بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للمرحلة الاولى في اقسام اللغة العربية في كليات التربية / العراق

أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي جامعة ديالى / كلية التربية
م.م. زينب فالح مهدي جامعة ديالى / كلية التربية

مشكلة البحث :

ان مشكلة علم الصرف من المشكلات التي عانى منها علماؤنا الأوائل الذين قالوا باهمية هذا العلم ومنهم ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) إذ يقول : " فالتصريف انما هو لمعرفة انفس الكلم الثابتة والنحو انما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى انك إذا قلت (قام بكرٌ ، ورأيت بكراً ، ومررت ببكرٍ) فانك انما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل ولم تعرض لباقي الكلمة وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة ، إلا ان هذا الضرب من العلم لما كان عويصاً صعباً بدئ قبله بمعرفة النحو موطئاً للدخول فيه ومعيناً على معرفة اغراضه ومعانيه " (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٣٤/١) .

وهذه المشكلة قديمة لا تنحصر في فئة من الناس ، إذ نجد الشكوى مستمرة من الجميع مما أدى الى نفورهم من هذه المادة وصعوبتها وغموضها إذ يقول ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) : " رأيت النحويين قد هابوا لغموضة علم التصريف فتركوا التأليف فيه والتصنيف الا القليل منهم فأنهم قد وضعوا فيه مالا يبرد غليلاً ولا يحصل لطالبه مأمولا ، لاختلال ترتيبه وتداخل تبويبه " .

قد اشاد هذا العالم الجليل بشرف هذا العلم وصعوبته في غير موضع من هذا الكتاب إذ يقول مبيناً ذلك : " الذي يدل على غموضه ، كثرة ما يوجد فيه من السقطات منه لجلة العلماء ألا ترى ما يحكى عن ابي عبيد من أنه قال في مندوحة من قولهم (مالي عنه مندوحة) اي متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان (انداح) (انفعل) ونونه زائدة و (مندوحة) (مفعولة) ونونه اصلية إذ لو كانت زائدة لكانت (منفعلة) وهو بناء لم يثبت في كلامهم (الاشبيلي ، د.ت ، ١ / ٢٢ و ٢٩) .

وما زالت هذه المشكلة الى يومنا هذا تمتد وتتشعب في ربوع الجامعات والمساجد والمنتديات والمجالس والمعاهد والمدارس (قباوة ، ١٩٩٨ ، ١) وهي شاخصة في أقسام اللغة العربية إذ قامت الباحثة بسؤال تدريسيي مادة الصرف عن هذا العلم وأجابوا ان صعوبته واضحة وجلية في تحصيل الطلبة واكدوا تدني مستويتهم وارتفاع نسبة رسوبهم في هذه المادة .

واثبتت الدراسات السابقة ضعفاً في مستويات طلبة اقسام اللغة العربية كدراسة الهيتي (١٩٨٠) ودراسة علوان (١٩٩٨) ودراسة الربيعي (٢٠٠١) ودراسة الربيعة (٢٠٠٥) .

إذ أشار علوان في دراسته ان دراسة الهيتي (١٩٨٠) كشفت في نتائج اختبارها ان الطلبة يعانون ضعفاً واضحاً في قواعد النحو والصرف فهماً وتطبيقاً وان مستواهم لا يليق بدراسة اللغة العربية ؟ إذ ان متوسط درجاتهم في الاختبار اعلى بقليل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%) بشيء يسير .
وكشفت دراسة علوان ان التحصيل العلمي في مادة الصرف لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية لا يرمي الى درجة النجاح الصغرى مما يعطي مؤشراً على تدني المستوى العلمي لهؤلاء الطلبة الذين يعول عليهم في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية وهذا بدوره يشخص مواطن الخلل في طريقة إعداد هؤلاء الطلبة مما يعني ان الاقسام المذكورة لم ترق الى تحقيق الاهداف التربوية الخاصة لمادة الصرف (علوان ، ١٩٨٨ ، ص٢٦ ، ص١٣٤) .
وقد اشارت دراسة الربيعي الى ان معاناة التدريسين والطلبة كبيرة في تدريس مادة الصرف ودراستها اذ ظهرت صعوبات حادة كثيرة (الربيعي ، ٢٠٠١ ، ص١٠٥) ، واشارت دراسة الربيعة الى عدم كفاية الاهداف في تحقيق المطلوب من تدريس مادة الصرف (الربيعة ، ٢٠٠٥ ، ٧) .
وهذه المشكلة اخذت موقعها في كتب تيسير اللغة إذ اشاروا الى ان قواعد النحو والصرف ومؤلفاتها تكون لذاتها مشكلة وهي ما تزال تزداد في الكليات تعقيداً (كمال الدين ، ١٩٦١ ، ١٤) .
وقد اشار الى هذه المشكلة اكثر من واحد من علماء اللغة المحدثين ومنهم عبد الجبار القزاز الذي عرض في كتابه (الدراسات اللغوية في العراق) مختصرات لكتب أشارت الى هذه المشكلة (القزاز ، ١٩٨١ ، ١٨٧) .
ويقول الدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) : " ان هناك مشكلات تواجه اللغة العربية ما تزال عسيرة الحل ، صعبة العلاج ومنها : مشكلة صرف اللغة الذي هو اشد تعقيداً من مشكلتها النحوية " (جواد ، ١٩٦٥ ، ٤ ـ ٥) .
ومما سبق يتبين للباحثة ان تدريسيي مادة الصرف وطلبة المرحلة الاولى يواجهون مشكلتين احداهما فرع من الاخرى وهما :
الاولى : عامة كون علم الصرف من العلوم المهمة التي تعينهم على معرفة اصول كثير من الكلمات والجذور اللغوية والتعرف الى منابعها الحقيقية وهو علم لم يأخذ لحد الان العناية الكافية من الدارسين والباحثين ، لان معظمهم يهرب منه ويتخوف من خوض غماره وكأنه لغز محير .
الثانية : الخاصة : وهي تخص صعوبة مفردات مادة الصرف للمرحلة الاولى في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) وتتفرع الى :
١ ـ وجود بعض المفردات التي لا تخدم الطالب في شيء ولا تعرّفه قيمة علم الصرف الحقيقية ، بل نجد ان صعوبة هذا العلم في ذهنه بسببها ولعل ابرز هذه المفردات موضوع (القلب المكاني) الذي يقدم للكلمة صورتين ، أصلية وفرعية والتفريق بين الصورتين بطريقة أشبه بالفوازير التي تجعل الطالب لا يعرف كيف يبدأ واين ينتهي .
٢ ـ هناك موضوعات على ما تعتقد الباحثة نحوية الى حد كبير مما يجعل تداخل القولين الصرفي والنحوي في ذهن الطالب امراً في غاية الصعوبة ومثال ذلك المبني للمعلوم والمبني للمجهول ، والمتعدي واللازم ، وتوكيد الفعل بنوني التوكيد هذه الموضوعات وان كانت تشمل

بعض التغيرات الصرفية التي تطرأ على الفعل في حالات تحوله الا انه يمكن وصف هذه التغيرات بالفرعية وهي لا تقدم صورة نقية للصرف العربي لانها تأتي ممزوجة بالنحو .

٣ ـ يلاحظ ان هناك تناقضاً في مفردات مادة الصرف المخصصة للصف الاول ، ويظهر هذا التناقض في ان الكاتب يذكر في اول الكتاب إنّ الافعال الجامدة ضمن الموضوعات التي لا يدرسها علم الصرف لانها مجهولة الاصول وغير قابلة للتحول في حين نجد فيما بعد موضوعاً يحتل صفحة او اكثر يحمل عنوان الجامد والمتصرف ، ويذكر الافعال الجامدة الى جانب المتصرفة .

٤ ـ يعد الميزان الصرفي من اهم الموضوعات الصرفية ولاسيما ما يتخلله من اظهار ما يطرأ على الكلمة من زيادة او نقص في البنية ، وما يثبته هذا الميزان من قواعد اساسية في معرفة اصول الكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات صرفية مختلفة الا ان هذا الموضوع الاساسي لم يأخذ مساحة كافية من هذا الكتاب وقدم بشكل مختصر جداً وأمثلته قليلة وتكاد تكون محدودة في حين ان كل حالة من حالات الميزان الصرفي تتطلب شرحاً مستفيضاً وكثيراً من الأمثلة والشواهد .

٥ ـ يتطلب كل موضوع من موضوعات علم الصرف الاكثار من الشواهد القرآنية والشعرية ومحاولة البحث عن هذه الشواهد وتوظيفها بطريقة علمية .

والعلاقة بين الصرف والنحو وثيقة جداً " كالعلاقة بين مادة البناء والبناء نفسه فكما لا يستطيع البنّاء البناء اذا لم تتوفر لديه مواده كذلك لا تستطيع انت تركيب الكلمات في جمل مفيدة مراعياً علاقة بعضها ببعض ما لم تعرف ابنيتها وتصاريفها وما يحدث فيها من تغيير " (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٢٣ ـ ٢٥) .

وبعد ان نشطت حياة التاليف والحركة العلمية عند العرب اتجهت الدراسات نحو التخصص فأخذت العلوم العربية ينفصل بعضها عن بعض ويستقل عن غيره ، فنشأت الدراسات النحوية لصرفة والدراسات الصرفية البحتة الخالصة على مر الايام (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٧) .

فقد صار النحو " العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف منها " (الاشموني ، ١٩٣٩ ، ٦/١) .

وفي الحقيقة ينبغي ان يمثل علم الصرف بالنسبة لعلوم العربية المنطلق الاول في دراستها لانه يتناول منها جانباً حيوياً واعني به دراسة بنية المفردات العربية ومعرفة بنية الكلمات كما قال ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) مقدم على معرفة اعرابها (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٤) .

وصار التصريف : علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلمة التي ليست باعراب ولا بناء (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٣) .

وقد جاءت كلمتي الصرف والتصريف في القران الكريم على هيئة المصدر في قوله تعالى : ((فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً)) (الفرقان: من الآية١٩) ، وقوله تعالى : ((وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ)) (البقرة : من الآية١٦٤) .

كما جاء على صورة الفعل الماضي غير مشددة الراء في قوله تعالى : ((صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) (التوبة : من الآية١٢٧) .

ومشددة الراء في قوله تعالى : ((وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ) (الكهف : من الآية٥٤) ، وجاءت على صورة الفعل المضارع في اكثر من اية ومنها قوله تعالى : ((انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ

الْآياتِ)) (الأنعام : من الآية٤٦) ، ولهذا العلم فائدة عظيمة اوضحها ابن جني (ت٣٩٢ هـ) في كلمات اذ قال : " هذا القبيل من العلم اعنى التصريف يحتاج اليه جميع اهل العربية اشد حاجة وبهم اليه اشد فاقة لانه ميزان العربية وبه تعرف اصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها " (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ١) .

وقد اشار الى اهمية هذا العلم ابن عصفور (ت٦٦٩هـ) الذي تراه يردد في مواضع كثيرة فاهمية هذا العلم وشرفه اذ قال " التصريف اشرف شطري العربية وأغمضهما " ثم يوضح هذه العبارة قائلاً : " فالذي يبين شرفه احتياج المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي ، اليه ايما حاجة لانه ميزان العربية الا ترى انه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل الى ذلك الا عن طريق التصريف " ، وقال " ومما بين شرفه ايضاً انه لا يوصل الى معرفة الاشتقاق الا به الا ترى انه جماعة من المتكلمين امتنعوا من وصف الله سبحانه وتعالى بـ (حنان) لانه من الحنين و (الحنة) من صفات البشر الخاصة بهم تعالى الله عن ذلك "
(الاشبيلي ، د.ت ، ١ / ٢٧ ـ ٢٨) .

وعلم التصريف من العلوم المهمة التي متى درستها افدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية وتقيك من اللحن في ضبط صيغها وتيسر لك تكوين الخطاب وتساعدك على معرفة الاصلي من حروف الكلمات والزائد (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧) .

وقد عنى العلماء منذ القديم بمباحث علم التصريف فاهتموا بصوغ المفردات وضبط بنيتها طبقاً لما نطقت به العرب وتبرؤا من الخطأ فيها وعدوه عيباً يخل بالفصاحة (السودا ، د.ت ، ٧) .

ومع ذلك فقد شاع اللحن اللغوي الصرفي والمتتبع لمسائل اللحن التي كان يشغلون بامرها يجد انها قد اشتملت على مسائل تصريفية بجوار المسائل النحوية فما يروى من مسائل اللحن ان ابا الاسود الدؤلي (السيرافي ، د.ت ، ١٤) قعد مع ابنته في يوم شديد الحر فقالت له : ما أشدُّ الحرِّ ؟ برفع الدال فقال لها : القيظ وهو ما نحن فيه يا بنية ، جواباً لها على كلامها لانه استفهام فتحيرت وظهر له خطؤها ، فعلم ابو الاسود انها ارادت التعجب من شدة الحر فقال لها قولي : ما اشدَّ الحرَّ : ففعل باب التعجب (الدليمي ، د.ت ، ٢٠) .

وهناك قصة مشابهة وهي انها تعجبت من جمال السماء بقولها ما اجملُ السماء ؟ برفع اللام .

وقال ابو الحسن المدائني كان سابق الاعمى يقرأ : ((هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ))
(الحشر : من الآية٢٤) فكان ابن جابان اذ لقيه قال يا سابق ما فعل الحرف الذي تشرك فيه بالله (الدينوري ، د.ت ، ١٦٩/٢) وكان ابو يوسف بن خالد يقول (هذا احمر من هذا) يريد اشد حمرة من هذا (ابو البركات ، د.ت ، ١٤٩/١) .

ومازال اللحن الصرفي موجود في عصرنا فنحن نلاحظ ان اخطاء اللفظ ناتجة عن جهل بقواعد الصرف وممارستها تطبيقاً وتدريباً وتبوأ المقام الأول بين الاخطاء في اوساط المثقفين والمتعلمين ووسائل الاعلام ولو قمنا بدراسة احصائية لنوعية هذه الاخطاء لوجدنا ان الاخطاء في اللفظ قد تفوق الاخطاء في الاعراب ، فربما وجد المحاضر او المتحدث او المذيع مندوحة له في تسكين واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة كي تصبح عادة في نطقه فاللغة بالتالي تكتسب اكتساباً واللفظ هو عمادها وجوهرها الذي تتميز به (خليفة ، ١٩٨٦ ، ١٠٧) .

فالصرف يعتني باللفظ يقول كحالة : " ان اهمية الصرف تتوضح في كونه علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية لمفردات كلام العرب من حيث صورها وهيئتها كالاعلال والادغام " (كحالة ، ١٩٧١ ، ١٤٣) .
والحق ان علم الصرف من اجل العلوم العربية موضوعاً واعظمها خطراً واحقها ان نعنى به وننكب على دراسته ولا ندخر وسعاً في التزود منه ذلك بانه يدخل في الصميم من الالفاظ العربية ويجري مجرى المعيار والميزان وعلى معرفته وحده المعوّل في ضبط الصيغ (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٧) .
وعلى هذا فالصرف مهم وبخاصة عندما يعتمد عليه في ضبط الصيغ ودفع اللحن وان الالتزام باصوله وقواعده يقرب من فصاحة العربية وصحة القياس عليها (العبيدي ، ١٩٦٩ ، ١٠٣) .
ولما كان الكتاب هو العنصر المهم في العملية التعليمية فان الدول في المجتمعات الواعية تعده بمثابة المصنع التربوي الذي تتحق فيه الاهداف التي يؤمن بها المجتمع ويرغب ان ينميها في الجيل الناشيء (ابو هلال ، ١٩٩٣ ، ٦٩٣) وهو النبع الذي يلتقي عنده طرفا العملية التعليمية المعلم والمتعلم ويحتل مركزاً مهماً بوصفه العمود الفقري للتربية (بحري ، ١٩٨٥ ، ٦) .
وليس المطلوب من التدريسي الاقتصار على ما يضمه الكتاب المقرر من مواضيع والاكتفاء بما ينص عليه فقد اصبح لزاماً عليه ان ينطلق بخطى يلمس فيها الطرائق الفضلى في عرض مادة التدريس ضماناً لميل طلبته اليه وعدم العزوف عنه (الكرباسي ، ١٩٧١ ، ١٠١) .
ولما لم تعرف الثقافة العربية مرحلة نشطة وشاملة من تلك التي نمر بها الان فقد استوعبت حركتها جميع الوان المعرفة وخطت في سبيل دعم اتجاهاتها الفكرية خطوات كبيرة بما اتيح لها من وسائل الاعداد في التأليف وفي ادوات النشر المتطورة (فليش ، د.ت ، ٧) .
واستناداً لما سبق فقد تولدت لدى الباحثة فكرة بناء دليل لتيسير تدريس كتاب (شذا العرف في فن الصرف) اذ ان التيسير ليس تبسيطاً واختصاراً فحسب كما قال الجواري (الجواري ، د.ت ، ١٥) وانما هو التوسع في عرض المادة ودمغها بالامثلة لتوضيح الدقائق ورسم المشكلات واشباعها ايضاحاً وتفصيلاً وهذا ما فعله الشيخ الحملاوي – رحمه الله - كما ينقله لنا مصطفى السقا وهو احد تلاميذه في مقدمة كتاب (شذا العرف في فن الصرف) اذ قال " ان الشيخ كان ممتازاً بمزية بارزة كان تعلميه نظرياً وعملياً معاً يشرح الموضوع بعباراته القوية فأذا احس ان المقام دقيق لاتكفي فيه الاشارة ولا طويل العبارة ، اسرع الى سبورة المعلم فوضح الدقائق بخطة ورسم المشكلات بقلمه واشبعها ايضاحاً وتفصيلاً في تدرج عقلي حتى يبين الصبح لذي عينين وذلك مما افاده من تدريسه الرياضيات " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٩) .
ثم بعد هذا التوضيح والتفصيل وضعت الباحثة التمرينات المحلولة وغير المحلولة وذلك لان التمرين الصفي ولاسيما بعد الانتهاء من عرض المادة له اهمية كبيرة في ترصين المادة وتثبيت اسسها في ذهن الطالب لان التأكيد على حل التمرين وبعد تقرير المادة يحقق فوائد كثيرة في جمع الانتباه ولم شعث الافكار وجعلها منصرفة الى استيعاب فقرات المادة التي ربما تشتت خلال عرض المادة (الكرباسي ، ١٩٧١ ، ١٠٧) .

وقد اعتمدت الباحثة في بناء هذا الدليل على الطريقة القياسية في عرض المادة وقيل في تعريف هذه الطريقة " طريقة من طرائق التعليم التي تقوم باعطاء القواعد او التعاميم وتتدرج الى الامثلة ومنها الى النتائج او الى تطبيق التعاميم " (النجار ، ١٩٦٠ ، ٨٥) .
وقيل هي " عملية تفكير وينتقل منها الذهن من القاعدة العامة او المبدأ العام الى الامثلة الخاصة او الحقيقة المفردة " (جابر ، ١٩٦٧ ، ٥٨) لهذه الطريقة خطوات هي :

أ. التمهيد
ب. القاعدة
ج. تفصيل القاعدة
د. التطبيق (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ٢٢١ - ٢٣٠)

وقد طبق بناء هذه الخطوات وكان بناء الدليل على النحو الاتي :

١ ـ وضع القاعدة الصرفية .
٢ ـ شرح هذه القاعدة وتفصيلها وتوضيحها وذلك عن طريق ذكر الكثير من الملاحظات التي تخص الموضوع .
٣ ـ اعطاء الكثير من الامثلة سواء من القران الكريم او من الحديث النبوي الشريف او من كلام العرب شعره ونثره .
٤ ـ وضع التمرينات المحلولة لكي يتعلم الطلبة كيفية حل التمارين وترسيخ القواعد التي شرحت لهم .
٥ ـ وضع التمرينات غير المحلولة لكي يتمكن الطالب من حلها والتدريب على مواجهة الاسئلة .

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١. اهمية اللغة بصورة عامة كونها وسيلة الاتصال البشري .
٢. اهمية اللغة العربية كونها لغة القران الكريم .
٣. اهمية قواعد اللغة العربية بصورة عامة .
٤. اهمية الصرف بصورة خاصة .
٥. اهمية الكتاب الصرفي .

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي الى (بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للمرحلة الاولى في اقسام اللغة العربية ـ كليات التربية

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١ ـ تدريسيي مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) في اقسام اللغة العربية في كليات التربية .
٢ ـ طلبة اقسام اللغة العربية ، المرحلة الثانية في كليات التربية .
٣ ـ موضوعات مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للصف الاول فقط ينظر ملحق رقم (٣) .
٤ ـ العام الدراسي (٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦م) (١٤٢٦ ـ ١٤٢٧هـ) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : البناء :

لغة :

البناء : المبني والجمع أبنية والبَنَّاء مُدير البنيان وصانِعهُ وقد تكون البناية في الشرفِ والفعلِ قال لبيد بن ربيعة العامري :

فبنى لنا بيتاً رفيعاً سَمْكُهُ فسما إليه كَهْلُهَا وغُلامُهَا

(العامري ، ١٩٦٢ ، ٣٢١)

والبنيان الحائط والبناء لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من السكون او الحركة (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٢٧٢/١) .

والبنى نقيضُ الهدم ويبنيه بنياً وبناءً وبنياناً وبُنية وبناية وابتناه وبَنَّاه والبناء المبني والجمع ابنية (الفيروز ابادي ، د.ت ، ٣٠٥/٤) .

واستعمل مجازاً في معان كثيرة تدور حول التأسيس والتنمية يقال بنى مجده وبنى الرجال (الزيات ، د.ت ، ١٥٣/١) ومنه قول الشاعر :

يبني الرجالُ وغيرهُ يبني القُرى شَتَانَ بينَ قُرًى وبينَ رِجَالِ

والبناء في مادة بنى ، بَنْيَاً ، وبِنَاءاً ، وبُنْيَاناً ، وبُنْيَة ، وبِنَاية البيت عكسها هَدْمَه (اليسوعي ، د. ت ، ٥٠) .

اصطلاحاً :

١ ـ عرفه السيد (١٩٧٢) : وضع شيء على شيء على حاله يراد بها الاستقرار وقد يستعار لبناء المجد كما في قول الشاعر :

لسنا وان كرمت اوائلنا يوماً على الاباء نتكل
نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

وفي قول آخر :

بنى البناة مجداً ومكرمةً لا كالبناء من الآجُرِّ والطين

(السيد ، ١٩٧٢ ، ١ / ٣٧)

٢ ـ عرفه المشهداني (١٩٩٦) : ان معاني البناء هي التأسيس والتنمية والانشاء والايجاز والصناعة وكل شيء صنعته فقد بنيته وهي معان متقاربة (المشهداني ، ١٩٩٦ ، ٨) .

ثانياً : الدليل :

لغة :

الدليل هو ابانَة الشيء ومنه قولهم دَلَلْتُ فُلاناً على الطريق (ابن فارس ١٣٦٦ ، ٢٥٩/٢)

وقيل هو ما يستدل به والدليل : الدَّال وقد دلَّه على الطريق يدله دَلالـةً ودِلالـةً ودُلولـةً والفتح اعلى منه حديث امير المؤمنين علي (عليه السلام) في صفة الصحابة (رضي الله عنهم) " ويَخرجُونَ من عنده أدلَّة " هو جمع الدليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٢٤٨/١ ـ ٢٤٩) .

والدليلُ المرشدُ والجمع أدلَّة وادلاء وهو ما يُستَدل به (الفيروز ابادي ، د.ت ، ٢٩٤/٢) .

اصطلاحاً :

١ ـ عرفه الطائي (١٩٩٤) : " هو الاستدلال على شيء بشيء اخر يكون بمثابة البرهان " (الطائي ، ١٩٩٤ ، ١١) .

٢ ـ عرفه الجبوري (٢٠٠٤) : " هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى هدف معين وذلك استناداً لقول الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله وسلم) : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة " (رواه مسلم) (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١٠) .

التعريف النظري لبناء الدليل :

هو مجموعة من الوسائل المستعملة في البحث لتكون بوصفها حافزاً لاستقراء السبل في استدلال تدريسي الصرف من اجل الوصول الى تحقيق اهداف المادة اي بمثابة مساعد له في تعليم الطلبة داخل قاعة المحاضرة .

التعريف الاجرائي لبناء الدليل :

هو اعادة تنظيم المادة وترتيبها ومن ثم شرحها بشيء من التفصيل بالاعتماد على منظومية المعلومات .

وبمعنى اخر هو اعادة لشرح مفردات كتاب شذا العرف في فن الصرف على وفق خطوات معينة على النحو الاتي :

١ ـ كشف الصعوبات في كل موضوع من الموضوعات عن طريق الاستبانات الموزعة للتدريسين والطلبة .

٢ ـ توضيح وشرح الحدود الصرفية التي استعملها الشيخ الحملاوي (رحمه الله) .

٣ ـ استعمال الامثلة الكثيرة من الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة وكلام العرب شعره ونثره .

٤ ـ وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مجاب عنها .

٥ ـ وضع تمرينات في نهاية كل موضوع مطلوب الاجابة عنها .

ثالثاً : التيسير :

لغة :
اليَسْرُ : اللِّين والانقياد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يَسَر يَيْسُر ويَاسَره لايَنه وفي الحديث (إنَّ هذا الدين يُسْرٌ) اراد انه سهل وسمح قليل التشديد (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٢٩٥/٥) .
واليسرُ يدل على انفتاح الشيء وخفته واليسر نقيض العسر (الجوهري ، د. ت ، ٨٥٧/٢) .

اصطلاحاً :
١ ـ عرفه المخزومي (١٩٦٤) : " التيسير ليس اختصاراً ولا حذفاً للشروح والتعليقات ولكنه عرض جديد لموضوعات النحو ، ييسر وافياً بهذا ما لم يسبقه اصلاح شامل لمنهج هذا الدرس وموضوعاته اصولاً ومسائل " (المخزومي ، ١٩٦٤ ، ١٥) .
٢ ـ وعرفه الطائي (١٩٩٤) : " ان التيسير هو التسهيل وتقديم المعلومات الى الطالب مهذبة ومرتبة لكي يتم حفظها من اسهل طريق " (الطائي ، ١٩٩٤ ، ١١)
٣ ـ وعرفه الجبوري (٢٠٠٤) : " انه ليس مجرد اختصار او حذف بل انه شرح وتفصيل وزيادة واتمام المادة وتقديمها للطالب مهذبة ومرتبة لكي يستطيع حفظها وفهمها من ابسط طريق " (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١١) .

رابعاً : التدريس :
لغة :
" دَرَسَ الكتابَ يَدرُسهُ دَرْساً ودِراسةً ودارَسَهُ من ذلك كأنه عَانَده حتى انقاد لحِفْظِهِ ، وروي عن ابن عباس (رضي الله عنه) في قوله عز وجل : ((وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآياتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) (الأنعام:١٠٥) قال معناه وكذلك تُبين لهم الآيات من هنا ومن هنا لكي يقولوا انك دَرَست اي تعلمت اي هذا الذي جئت به عُلِّمْتَ (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ٧٩/٦) .
ومن باب دَرَسْتَ القرآن وغيره وذلك ان الدارس يتبع ماكان يقرأ كالسالك للطريق يتبعه (ابن فارس ، ١٣٦٦ ، ٢٦٧/٢) .

اصطلاحاً :
١ ـ عرفه الحصري (١٩٤٠) : " ان التدريس في الاصل التعليم والمعنى الذي يفهم من كلمة التعليم لاول وهلة هو اعطاء بعض المعلومات واكتساب بعض المعارف " (الحصري ، ١٩٩٤ ، ١) .
٢ ـ عرّفه النجار (١٩٦٠) : بأنه " عملية توفير الشروط والاحوال التي من شأنها تسهيل مهمة المعلم على الطلاب داخل المدرسة او خارجها " (النجار ، ١٩٦٠ ، ٢٣٩) .
٣ ـ وعرّفه جابر (١٩٦٧) : بأنه " فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية او الفنية باقوم الطرائق والتدريس ليس فقط نقل للمعرفة " (جابر ، ١٩٦٧ ، ٤١) .
٤ ـ عرّفه كوجك (د.ت) : هو " عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من ان يتعلم القيام بسلوك محدد او الاشتراك في سلوك معين وذلك تحت شروط محددة او كاستجابة لظروف محددة " (كوجك ، د.ت ، ١٦) .

٥ ـ وعرّفه الريان (١٩٨٤) : انه " عمل فني معقد ولم يعد يكفي للنجاح فيه ان يكون المدرس متمكناً من مادة تخصصه العلمي وان كان هذا اساسياً " (الريان ، ١٩٨٤ ، ٥) .

التعريف النظري لتيسير التدريس :
عملية تيسير عرض الموضوعات الصرفية وتسلسلها منطقياً بما يحقق فهمها وادراكها من قبل الطلبة بما يساعد على تلاحم اركان البيئة التعليمية التي تتكون من التدريسي والطالب والمادة وتتعلق هذه العملية بتوصيل التدريسي للمعلومات بوصفه لمرسل الى الطالب .

التعريف الاجرائي لتيسير الدرس :
هو نشاط مخطط ومدروس مساعد يعتمده طرف العملية التعليمية الاول (تدريسي مادة الصرف) في نقله المعلومات والمبادئ والمفاهيم الصرفية للطرف الثاني (طلبة الصف الاول) في اقسام اللغة العربية في كليات التربية .

خامساً : الصرف :
لغة :
الصّرفُ : هو شيء صُرِف الى شيء كأنَّ الدِّينَار صُرِفَ الى الدَّرَاهم اي رجع اليها اذا اخذت بَدَّله ومنه اشتق اسم الصيرفي (ابن فارس ، ١٣٩٦ ، ٣٤٣/٣) .
وقيل هو رد الشيء من وجهه صَرَفَه يَصْرِفَه صَرْفَاً فانْصَرَف (ابن منظور، ١٩٥٥، ١٨٩/٩)
وتصريف الايات تبينها وفي الدراهم والبياعات انفاقها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض وفي الرياح تحويلها من وجهة الى وجهة وفي الخمر شربها صرفاً وصرفته في الامر تصريفاً فتصرف قلبته فتقلب (الفيروز ابادي ، د.ت ، ١٦٢/٣) .

اصطلاحاً :
١ ـ عرفه سيبويه (ت١٨٠ هـ) : " هو ان تبنى من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم "(سيبويه ،١٩٨١، ٣١٥/٢)
٢ ـ وعرفه ابن جني (ت٣٩٢ هـ) : " هو ان تجيء الى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى " (ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٣٣) .
٣ ـ وعرفه ابن الحاجب (ت٦٤٦ هـ) : " هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ولا بناء " (ابن الحاجب ، ١٩٨٥ ، ١) .
٤ ـ وعرفه ابن مالك (ت٦٧٢ هـ) فقال : " هو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك " (ابن مالك ، ١٩٦٧ ، ٢٠١) .
٥ ـ وعرفه ابن الناظم (ت٦٨٦ هـ) فقال : " هو العلم باحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك " (ابن الناظم ، ٢٠٠٠ ، ٥٨٢)
٦ ـ وعرفه ابن هشام (ت٧٦١ هـ) : بانه " تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي " (ابن هشام ، د.ت ، ٢٩٣) .

٧ ـ وعرفه حسون (١٩٠٦) : " علم يبحث عن احوال الكلمات العربية المفردة اي غير المركبة في جمل " (حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ١) .
٨ ـ وعرفه عبد الحميد (١٩٥٨) : " العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الابنية العربية واحوال هذه الابنية التي ليست اعراباً ولا بناءً " (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٥) .

التعريف النظري لمادة الصرف :
نظراً لتشابه تعريف عبد الحميد (١٩٥٨) مع ما تبتغيه الباحثة فأنها تعتمده في بحثها الحالي تعريفاً نظرياً .

التعريف الاجرائي لمادة الصرف :
هي المادة العلمية المكونة من عدد من الموضوعات الصرفية التي تدرس في الصفوف الاولى والثانية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق .

سادساً : كتاب شذا العرف في فن الصرف :
هو الكتاب الذي اقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كليات التربية ، صاحبه الشيخ احمد الحملاوي طبع طبعات عديدة وطبعة ١٩٨٨ المعتمدة في هذا البحث .

سابعاً : المرحلة الجامعية :
وهي المرحلة التي تلي الدراسة الثانوية في العراق ومدة الدراسة فيها اربع سنوات في معظم الكليات وظيفتها اعداد جيل مثقف وواع يتحلى بالسمات التربوية والثقافية والعلمية والاخلاقية وظائفها الاخرى اعداد كادر تدريسي قادر على ان يصنع جيل تتحلى فيه الصفات الحميدة والثقافية والعلمية والاخلاقية وتنمية اذواقهم الادبية . ويمثل الصف الاول السنة الاولى من المرحلة الجامعية (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١٣) .

الفصل الثاني
منهجية البحث وإجراءاته ..

تعرض الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها ، وهي منهج البحث ، ومجتمعه ، وعينته ، وبناء أداته ، فضلا عن بناء الدليل .

ألاول / منهج البحث :
لما كان البحث الحالي يرمي الى بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، فان اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي ، إذ أن البحوث

الوصفية تهدف الى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ، وتقرير الحاجة مثلما توجد عليه في الواقع . فضلا عن تقرير ما ينبغي ان تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن ان تتبع للوصول الى الصورة التي يجب ان تكون عليها الظاهرة(جابر ،١٩٨ ،ص ٤) .

الثاني / إجراءات البحث :

اولاً / مجتمع البحث :

عند ما كان هدف البحث بناء دليل لتيسر تدريس مادة الصرف في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي يراها تدريسيو المادة والطلبة ، فقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بكليات التربية وعددها (١٩) كلية . وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)
مجتمع البحث

ت	اسم الجامعة	الكلية
١	بغداد	التربية / ابن رشد
٣	بغداد	التربية / بنات
٣	المستنصرية	التربية
٤	الانبار	التربية
٥	الانبار	التربية / بنات
٦	تكريت	التربية
٧	تكريت	التربية / بنات
٨	تكريت	التربية / سامراء
٩	الكوفة	التربية
١٠	الكوفة	التربية / بنات
١١	بابل	التربية
١٢	كربلاء	التربية
١٣	ديالى	التربية
١٤	الموصل	التربية
١٥	السليمانية	التربية
١٦	واسط	التربية
١٧	القادسية	التربية
١٨	ذي قار	التربية
١٩	البصرة	التربية

ثانياً : عينة البحث :

١- عينة الكليات :

اختارت الباحثة (٥) كليات من مجتمع البحث لتمثل عينتها في البحث الحالي وهي : كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد ، وكلية التربية في جامعة الموصل ، وكلية التربية في جامعة البصرة ، وكلية التربية في جامعة بابل ، وكلية التربية في جامعة ديالى ، وكان يسبب هذا الاختيار هو ان الباحثة أرادت ان تكون نتائج دراستها تتمتع بإمكانية التعميم على العراق إذ اختارت كليات من عموم العراق من الجنوب والشمال والوسط بامتداديه الغربي والشرقي .

وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة الكليات المختارة

ت	اسم الكلية	الجامعة
١	التربية	بغداد
٢	التربية	الموصل
٣	التربية	البصرة
٤	التربية	بابل
٥	التربية	ديالى

٢- عينة التدريسيين :

اختارت الباحثة عينة البحث الاساسية من تدريسيي مادة الصرف الذين يدرّسون المادة في الكليات المختارة ، وبلغ عددهم (١٢) تدريسياً . وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

عينة التدريسيين الاساسية

ت	الكلية والجامعة	عدد التدريسيين والتدريسيات		
		تدريسي	تدريسية	المجموع
١	التربية / ابن رشد – بغداد	١	١	٢
٢	التربية – الموصل	-	١	١
٣	التربية – البصرة	٢	٢	٤
٤	التربية – بابل	٢	١	٣
٥	التربية – ديالى	١	١	٢
المجموع		٦	٦	١٢

٢- عينة الطلبة :
اختارت الباحثة عينة البحث الاساسية من طلبة المرحلة الثانية الذين يدرسون مادة الصرف في الكليات المختارة ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)
عينة الطلبة الأساسية

ت	الكلية والجامعة	عدد الطلبة		
		طالب	طالبة	المجموع
١	التربية / ابن رشد – بغداد	٧٨	١٢١	١٩٩
٢	التربية – الموصل	٢٤	٣٤	٥٨
٣	التربية – البصرة	٣٥	٤١	٧٦
٤	التربية – بابل	٥٥	٧٥	١٣٠
٥	التربية – ديالى	٧٦	٨٩	١٦٥
المجموع		٢٨٨	٣٦٠	٦٢٨

ثالثاً / أداة البحث :
بالنظر الى عدم وجود أداة جاهزة وملائمة لجمع معلومات تتناسب وأغراض البحث الحالي وأهدافه ، فقد اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لبحثها ، إذ أنها من الوسائل الشائعة والبارزة في جمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة فعلاً . فضلا عما تتمتع به الاستبانة من مزايا أهمها الاقتصاد في الجهد والوقت بما يمكن الباحثة من جمع بيانات عن عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة إذا كان المجتمع منتشرا على رقعة جغرافية واسعة ، زيادة على سهولة وضع فقراتها وترتيبها ، وترتيب نتائجها ، وتفسير بياناتها (داود ، ١٩٩٠ ، ص ٩٢) .
ولاعداد هذه الاداة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :
١ – توجيه استبانتين مفتوحتين الى افراد العينتين الاستطلاعيتين البالغ عددهم (٦) تدريسيين يدرسون مادة الصرف من مجتمع البحث بواقع (٢) تدريسي من كلية التربية للبنات في جامعة بغداد و (٤) تدريسيين من كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، و(٥٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية من مجتمع البحث أيضاً من كلية التربية الجامعة المستنصرية ، تضم سؤالا واحداً مفتوحاً عن الصعوبات التي تلاقي التدريسيين عند تدريس مادة الصرف ، وتلاقي الطلبة عند دراستها . (ملحق ١) و (ملحق ٢) .
٢ – اجراء مقابلات انطباعية مع عينة التدريسيين الاستطلاعية لاستطلاع آرائهم في صعوبات تدريس مادة الصرف المهمة من خلال خبراتهم وتجاربهم الميدانية ، إذ تعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث ، وتسهل المقابلات الحصول على بيانات ومعلومات عن الصعوبات التي تؤثر في السياسية التعليمية (الامام ، ١٩٩٠ ، ١٧٧) .
٣- زارت الباحثة عددا من أقسام اللغة العربية في كليات التربية لغرض الاطلاع على مفردات منهج مادة الصرف المقرر تدريسها لطلبة الصف الأول في الجامعات العراقية وحصر

الموضوعات التي تدرس في هذه الأقسام فكانت على ما موجود في ملحق (٣) ، ورمت الباحثة من هذا الإجراء الى أن تكون أداتها في التعرف على الصعوبات موزعة على المفردات الرئيسة والفرعية لموضوعات مادة الصرف .

٣ – أفادت الباحثة من خبرتها المتواضعة واطلاعها على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية ، لإضافة معلومات الى ما حصلت عليه من الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة والمقابلات الشخصية .

ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل إلى صياغة الاستبانة الخاصة بالتدريسيين بصيغتها الأولية ، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٨٦) فقرة ، وعلى ما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

عدد فقرات استبانة التدريسيين بصيغتها الاولية

ت	المفردات	عدد الفقرات
١	تقسيم الكلمة	١
٢	الميزان الصرفي	١١
٣	تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر	٤
٤	تقسيم الفعل على مجرد ومزيد	٩
٥	تقسيم الفعل على جامد ومتصرف	٤
٦	تقسيم الفعل على لازم ومتعدي	٣
٧	تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول	٣
٨	تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد	٥
٩	اسناد الافعال الى الضمائر او نحوها	٩
١٠	تقسيم الاسم على مجرد او مزيد	٤
١١	تقسيم الاسم على جامد او مشتق	٢٩
١٢	ملاحظات عامة حول الكتاب	٤

المجموع	٨٦

ملحق (٤) في حين بلغ عدد فقرات الاستبانة الخاصة بالطلبة (١٠١) فقرة وعلى ما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

عدد فقرات استبانة الطلبة بصيغتها الاولية

ت	المفردات	عدد الفقرات
١	تقسيم الكلمة	٣
٢	الميزان الصرفي	٩
٣	تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر	٧
٤	تقسيم الفعل على مجرد ومزيد	١٣
٥	تقسيم الفعل على جامد ومتصرف	٤
٦	تقسيم الفعل على لازم ومتعدي	٤
٧	تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول	٤
٨	تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد	١٤
٩	تقسيم الاسم على مجرد او مزيد	٦
١٠	تقسيم الاسم على جامد او مشتق	٣٣
١١	ملاحظات عامة حول الكتاب	٤
المجموع		١٠١

ملحق (٥)

٤ – وضعت الباحثة امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسة) و (صعوبة ثانوية) و (لا تشكل صعوبة) .

٥ – صدق الاستبانتين :

يعرف الصدق بأنه قدرة الاداة على قياس ما وضعت لاجله (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٨٩) ، وتختلف انواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقاسة ، والصدق الذي يناسب مثل هذه الاداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه ، لذلك عرضت الباحثة أداتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والصرف والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٩) خبيراً (ملحق ٦) وقد ابدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات وادماج بعضها المتشابه واضافة وحذف بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة ، واعتمدت الباحثة موافقة ٨٠% من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة ، وبذلك اصبح عدد فقرات استبانة التدريسيين (٨٢) فقرة ، في حين اصبح عدد فقرات استبانة الطلبة (٨٩) فقرة ، وجدول (٧) وجدول (٨) يوضحان ذلك .

جدول (٧)

عدد فقرات استبانة التدريسيين قبل عرضها على الخبراء وبعده

المفردات	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المضافة	عدد الفقرات النهائي
تقسيم الكلمة	١	-	-	١
الميزان الصرفي	١١	-	١	١٢
تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر	٤	-	-	٤
تقسيم الفعل على مجرد ومزيد	٩	-	١	١٠
تقسيم الفعل على جامد ومتصرف	٤	١	-	٣
تقسيم الفعل على لازم ومتعدي	٣	-	-	٣
تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول	٣	-	-	٣
تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد	٥	-	-	٥
اسناد الافعال الى الضمائر او نحوها	٩	٣	-	٦
تقسيم الفعل على مجرد او مزيد	٤	١	-	٣
تقسيم الفعل على جامد او مشتق	٢٩	١	-	٢٨
ملاحظات عامة حول الكتاب	٤	-	-	٤
المجموع	٨٦	٦	٢	٨٢

جدول (٨)

عدد فقرات استبانة الطلبة قبل عرضها على الخبراء وبعده

المفردات	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المضافة	عدد الفقرات النهائي
تقسيم الكلمة	٣	١	-	٢
الميزان الصرفي	٩	-	٤	١٣
تقسيم الفعل على ماضٍ ومضارع وأمر	٧	٢	-	٥
تقسيم الفعل على مجرد ومزيد	١٣	٤	-	٩
تقسيم الفعل على جامد ومتصرف	٤	-	١	٥
تقسيم الفعل على لازم ومتعدي	٤	-	-	٤
تقسيم الفعل على مبني للفاعل ومبني للمفعول	٤	٢	-	٢
تقسيم الفعل من حيث كونه مؤكدا او غير مؤكد	١٤	١	-	١٣
تقسيم الفعل على مجرد او مزيد	٦	٣	-	٣
تقسيم الفعل على جامد او مشتق	٣٣	٤	-	٢٩
ملاحظات عامة حول الكتاب	٤	-	-	٤
المجموع	١٠١	١٧	٥	٨٩

٦ – تجريب الاستبانتين للتثبت من وضوح الفقرات للمستجيبين :
من اجل التثبت من وضوح فقرات الأداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي ، طبقت الباحثة الأداة على (٦) تدريسيين ، و (٥٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وهم أنفسهم أفراد العينة الاستطلاعية ، وقد تبين ان الفقرات واضحة لديهم .

٧ – الثبات :
يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يجعلها ممكنة الاعتماد عليها في البحوث ، وثبات الأداة يعني أنها تمثل استقرارا وتقاربا في النتائج إذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها ، (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٥) . وهناك طرائق عديدة لقياس الثبات ، اختارت الباحثة منها طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٦) تدريسيين ، و (٥٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وهم انفسهم أفراد العينة الاستطلاعية ، وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين ، إذ يفضل الا تتجاوز المدة بين التطبيقين اسبوعين او ثلاثة أسابيع ، ولايجاد معامل ثبات الاداة استعملت الباحثة معادلة معامل ارتباط بيرسون لانه من اكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث .
وكلما كان معامل الارتباط عاليا دلّ على ان الاداء في المرة الاخرى لم يختلف عن المرة الاولى فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج
(العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٨) .
وقد بلغ معامل الثبات لاستبانة التدريسيين (٠.٨٦) ، ولاستبانة الطلبة (٠.٨٣) ، وهما معاملا ثبات جيدان ، ويعد الاختصاصيون مثل هذه النسب مقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٤) وبذلك يمكن استعمال الاستبانتين باطمئنان في هذا البحث .

رابعاً / تطبيق الأداة :
طبقت الباحثة أداتها بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٦
و ١٧ / ٥ / ٢٠٠٦ على أفراد عينة البحث الاساسية المشمولة بالدراسة وعددهم (١١) تدريسيا من اصل (١٢) تدريسيا وزعت عليهم الاستبانات ، ولم تعد احدى الاستبانات الى الباحثة ، و (٤٠٧) طالبا وطالبة من اصل (٦٢٨) طالباً وطالبةمثلوا عينة البحث ،إذ لم تحصل الباحثة على هذا العدد في الكليات المختارة فأصبحت العينة على ما موضح في
جدول (٩) .

جدول (٩)
عينة الطلبة الأساسية النهائية

ت	الكلية والجامعة	عدد الطلبة

		عدد الطلبة الكلي	عـــــــــدد الاســـتبانات الموزعة
١	التربية / ابن رشد – بغداد	١٩٩	١٠٠
٢	التربية – الموصل	٥٨	٣٩
٣	التربية – البصرة	٧٦	٦٨
٤	التربية – بابل	١٣٠	١٠٠
٥	التربية – ديالى	١٦٥	١٠٠
المجموع		٦٢٨	٤٠٧

وبعد انتهاء تطبيق الاستبانة فحصت الباحثة الاستبانات للتثبت من دقة الاجابات ثم شرعت بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض .

خامساً / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثها وتحليل نتائجه:

١ – معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

ن – عدد أفراد العينة .

س – درجات التطبيق الأول .

ص – درجات التطبيق الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٣٠٩)

٢ – معامل حدة الصعوبة (الوسط المرجح) .

لحساب شدة صعوبة الفقرة .

$$\text{الحدة} = \frac{(\text{ت}١ \times ٣) + (\text{ت}٢ \times ٢) + (\text{ت}٣ \times ١)}{\text{----------}}$$

مج ت

إذ تمثل :

ت١ – تكرار البديل الأول (صعوبة رئيسة) .

ت٢ – تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية) .

ت٣ – تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة) .

إذ أعطيت لكل من البدائل الثلاثة التي اختارها المستجيبون قيم افتراضية هي :

- ثلاث درجات للبعد الاول (صعوبة رئيسة) .
- درجتان للبعد الثاني (صعوبة ثانوية) .
- درجة واحدة للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة) .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص١٢٣)

٣ – الوزن المئوي : لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي البعد (٣) .

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦)

الفصل الثالث

علامات الفعل المضارع :

للفعل المضارع علامتان هما :

الأولى : ان يصح وقوعه بعد (لم) : نحو قوله تعالى ((لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)) (الإخلاص : ٣-٤) . ولم هي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه الى الماضي

(ابن هشام ، د.ت ، ٢٤) .

الثانية : ان يكون مبدوء بحرف من حروف (انيت) وتسمى أحرف المضارعة ما قال السيوطي (ت٩١١ هـ) " ان علامة الفعل المضارع ان بدء بهمزة متكلم فرداً أو نونه معظماً أو جمعاً أو تاء مخاطب مطلقاً أو غائبة أو غائبتين أو ياء غائب مطلقاً أو غائبات " (السيوطي ، ج ، د.ت ، ٧/١) .

والأمر : " هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو : اجتهد "

(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٦) .

وقيل هو : " الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته صيغة إلا ان تنزع الزائدة " (ابن يعيش ، د.ت ، ٥١/٧) .

وقيل هو " ما دل على الطلب مع قبول ياء المخاطبة نحو قُومي " (ابن هشام ، د.ت ، ٢٠) ، وقد عرفه المحدثون فقالوا : " والأمر لغةً ضد النهي واصطلاحاً هو الصيغة الدالة على طلب حدوث الفعل من الفاعل المخاطب " (المياح ، ١٩٦٧ ، ٢٤) .

علامات فعل الأمر :
ان لفعل الأمر علامتان هما : أن يقبل نون التوكيد وياء المخاطبة مع دلالته على الطلب (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٦) .
فعلامة فعل الأمر ان يكون مشتملاً على ما يأتي :
اولاً : ان يدل على معنى الطلب بصيغته الفعلية نحو (اكتب ـ قلْ ـ اجتهدْ)
ثانياً : ان يقبل ياء المخاطبة نحو (اذهبي ـ ادرسي)
ثالثاً : ان يقبل دخول نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة عليه نحو : (اضربنْ ـ اخرُجنَّ) .
(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٤٤)

بين اسم الفعل والفعل :
قال الشيخ الحملاوي (رحمه الله) في حد اسم الفاعل (اما ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علاماتها) (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٦) وقيل هو (ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً كـ (شتان وصه) والمقصود بالاستعمال كونه عاملاً غير معمول . وقيل هو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً لكنه لا يقبل علامة الفعل ولا يتقدم معموله عليه (السراج ، ١٩٨٣ ، ١٥) .

أقسام اسم الفعل :
ينقسم اسم الفعل على أقسام منها :
أولاً : ينقسم اسم الفعل من حيث الزمان على :
١-اسم فعل ماضٍ : أي إذا دلت الكلمة على حدث ماضٍ ولم تصلح لتاء التأنيث نحو (شتان وهيهات) بمعنى افتقر وابتعد .
٢-اسم فعل مضارع : هو ان تدل الكلمة على حدث حاضر ولم تصلح لقبول (لم) نحو (أوه ـ افٍّ) بمعنى توجع وتضجر .
٣-اسم فعل الأمر : هو ما دل على أمر ولم تصلح لنون التوكيد كـ (دَرَاكِ ـ نَزَالِ) .
(ابن مالك ، ب ، د.ت ، ١٣ ـ ١٤)
ثانياً : ينقسم اسم الفعل من حيث الوضع على قسمين :
١. مرتجل : وهو ما وضع من أول أمره اسم فعل (كشتان ـ افٍّ) .
٢. منقول : ما نقل عن الظرف والجار والمجرور والمصدر نحو : دونك الكتاب ، وعليك نفسك ، ورويداً أخاك .
ثالثاً : من حيث الصياغة :
يصاغ وزن فعال من كل فعل متصرف نحو نَزالِ وسَماعِ وحَذارِ
(السراج ، ١٩٨٣ ، ١٦) .
تمرينات محلولة :

ت١ : في الجمل الآتية أفعال مضارعة استخرجها ثم بين الماضي منها :

١ ـ قال تعالى ((إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ)) (الأنعام: من الآية١٣٣)
٢ ـ قال تعالى ((قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ)) (البقرة: من الآية٨٠)
٣ ـ قال تعالى ((وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً)) (النساء: من الآية١٧٣)
٤ ـ قال تعالى ((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)) (التوبة:١٤)
٥ ـ قال تعالى ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)) (الأحزاب: من الآية٣٣)
٦ ـ قال رسول الله (صلى اله عليه وآله وسلم) : " انَّمَا مَثَلُ الجَليس الصَّالِح وجَليس السُّوء كحَامل المِسْكِ ونافِخ الكير ، فحامِل المسكِ أما ان يجذبك واما ان تَبْتَاعَ منه واما ان تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكير أما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحاً منتنة " .
٧ ـ قال الإمام علي (عليه السلام) :

الهي فَلا تَقْطَع رَجَائي ولا تُزِغْ ... قُؤَادي فَلِي في سَيْبِ جُودكَ مَطْمَعُ
الهي لَئِن خيَّبْتَنِي أو طَرَدْتَنِي ... فَمَنْ ذَا الذي أَرْجُو ومَنْ ذَا أَشْفِعُ

الجواب :

ت	الفعل المضارع	الماضي منه	ت	الفعل المضارع	الماضي منه
١	يشأ	شاء		يطهركم	طهر
	يذهبكم	ذهب	٦	يجذبك	جذب
	يستخلف	استخلف		تبتاع	ابتاع
٢	يخلف	اخلف		تجد	وجد
٣	يجدون	وجد		يحرق	حرق
٤	يعذبهم	عذب	٧	تقطّع	قطع
	يخزهم	أخزى		تزغ	زاغ
	ينصركم	نصر		أرجو	رجا
٥	يريد	أراد		اشفع	شفع
	يذهب	ذهب			

ت٢ : في ما يأتي أفعال استخرجها وبين نوع كلاً منها :
١ ـ قال تعالى ((وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا * وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا * وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا * وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا * وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)) (الشمس:١-١٠) .
٢ ـ سأل أحدهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : " أخْبِرْنا عَنْ سَبَأ أرْضٌ هي أمْ إمرأة ؟ . فقال : " ليست بأرضٍ ولا إمرأةٍ ، ولكنه رَجُلٌ وَلَدَ عشرةً مِن العربِ فَتَيَامَنَ مِنهم سِتَّة وتشاءَمَ مِنهم أرْبَعَة " .
٣ ـ قال قيس بن الملوح :

واجهشت للتوبَاذِ حين رَأيتُــه وكَبَّرَ للرَّحْمَنِ حينَ رَآنِــي
فأدْرَفْتُ دَمْعَ العينِ لمَّا رَأيتــهُ ونادَى بأعلى صوْتَه فَدَعَانِــي
فقلتُ له اين الَّذينَ عَهِدْتُهُــم حَوَالَيْكَ في أمنٍ وخَفْضٍ وزَمَانِ
فقالَ مَضُوا واسْتَوْدَعُوا في بلادِهم ومَنْ الَّذي يبقى على الحدثَانِ
(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ١٠٠)

الجواب :

ت	الفعل	نوعه	ت	الفعل	نوعه
١	تَلاهَا	ماضٍ		تَشَاءَم	ماضٍ
	جَلاهَا	ماضٍ	٣	قالَ	ماضٍ
	يَغْشَاهَا	مضارع		أجْهَشْتُ	ماضٍ
	بَنَاهَا	ماضٍ		رَأيْتهُ	ماضٍ
	طَحَاهَا	ماضٍ		كَبَّرَ	ماضٍ
	سَوَّاهَ	ماضٍ		رَآني	ماضٍ
	أَلْهَمَهَا	ماضٍ		أدْرَفْت	ماضٍ
	أفْلَحَ	ماضٍ		رَأيْتهُ	ماضٍ
	زَكَّاهَا	ماضٍ		نَادَى	ماضٍ
	خَاب	ماضٍ		دَعَانِي	ماضٍ
	دَسَّاهَا	ماضٍ		قُلتُ	ماضٍ
٢	أخْبِرْنَا	مضارع		فَقَال	ماضٍ
	قَالَ	ماضٍ		مَضُوا	ماضٍ
	لَيْسَتْ	ماضٍ		اسْتَوْدَعُوا	ماضٍ
	وَلَدَ	ماضٍ		يَبْقَى	مضارع
	فَتَيَامَنَ	ماضٍ			

تمرينات غير محلولة :

ت١ : فيما يأتي أفعال بين نوع كل منها ثم ادخل كل فعل في جملة مفيدة :
وَجَدَ ، نَعِم ، أَتَى ، جَلس ، عَوَى ، نَام ، عَزَا ، نَظَر ، أَخَذ ، أمْسَى ، لؤم ، قرأ ، يبسر ، مرَّ ، سمع ، زلزل ، سعى ، رام . (النايلة ، ١٩٨٨ ، ٣٨٠)
ت٢ : فيما يأتي أفعال استخرجها وبين زمن كل منها :
١ ـ قال تعالى : ((لا نُكَلِّفُ نَفْساً إلَّا وُسْعَهَا)) (الأنعام: من الآية١٥٢) .
٢ ـ قال تعالى : ((وَإذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)) (البقرة:١١) .
٣ ـ قال تعالى : ((خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ)) (التوبة: من الآية١٠٣) .

٤ ـ قال تعالى ((إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)) (الكوثر:١-٢)
٥- قال الشاعر :
ومَا كُلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

ت٣ : صغ من الأفعال الماضية الآتية أفعال مضارعة وأمر ، ثم ضع كل منها في جمل تامة :
قضى ، سأل ، وفى ، رحم ، لعب ، قرأ ، أزهق ، رحل ، كتب ، طبع ، رجع ، لُعن ، سجد ، صام ، شَهد ، حَجَّ ، وَعَدَ ، شَدَّ .

التقسيم الثاني للفعل

ينقسم الفعل على صحيح ومعتل :
فالصحيح " ما خلت أصوله من أحرف العلة ، وهي الألف والواو والياء نحو : (كتب وجلس) " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .
وينقسم هذا الموضوع على قسمين الأول : الفعل الصحيح ، والآخر : الفعل المعتل وسيتفرع كل منهما الى فروع محددة :
فالصحيح : سمي بهذا الاسم لأنَّ حروفه الأصلية صحت وخلت من أحرف العلة التي هي الألف والياء والواو نحو (دَخَلَ ـ فَهم ـ عَلِمَ ـ ضَرَبَ) (المختون ، ١٩٧٧ ، ٣٩) .
والمعتل : " ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة ، نحو (وجدَ ـ قالَ ـ سعى) " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .
فالمقصود بالمعتل " هو ما كان أحد أصوله الفاء أو العين أو اللام حرفاً من أحرف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) والمقصود بأحد حروفه الأصلية للتمييز عن إذا ما كان هناك حرف أو اكثر زائد وهو حرف علة نحو (قاتل ـ خاصم) نحو (اجلوَّذ ـ اعلوَّط) ونحو سيطر وبيطر وأشباه هذه الأمثلة فهذه لا تسمى معتلة وانما هي صحيحة لان أحرف العلة التي فيها لم تقابل واحد من أحرفها الأصول " (عبدالحميد ، ١٩٥٨ ، ١٦٣) . ولكل من الصحيح والمعتل أقسام وعلى النحو الآتي :

أقسام الفعل الصحيح :

ينقسم الفعل الصحيح على سالم ومضعف ومهموز :
فالسالم : ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف نحو(ضرب نظر وقعد وجلس) فأذن يكون كل سالم صحيحاً ولا عكس (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .
السالم : هو ما سلمت أصوله من أحرف العلة (أ ـ و ـ ي) وان لا يكون فيه حرفان من جنس واحد (التضعيف) وان لا يكون مهموزاً (نهر ، د.ت ، ٢٢٨) .
وكل فعل سالم هو صحيح ولا نقول ان كل فعل صحيح هو سالم وذلك لان الفعل السالم هو فرع من فروع الصحيح (الناصري ، ١٩٢٨ ، ٢٩) مثل (عَلِم ـ كَرُم ـ فَرِحَ ـ كَتَبَ) (درويش ، د.ت ، ٢٤) .

والمضعف : ويقال له الأصم لشدته حيث ينقسم على قسمين مضعف ثلاثي ومزيده والمضعف الرباعي .
فالمضعف الثلاثي ومزيده : هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو فرَّ ، ومدَّ ، وامتدَّ ، واستمدَّ وهو محل نظر الصرفي . أما المضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس نحو (زلزال ـ عسعس ـ قلقل)
(الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) . فصَّل الحملاوي (رحمه الله) في العبارة السابقة حد المضعف وأنواعه فالمضعف هو ما يسمى بالأصم لشدته ينقسم على قسمين :
اولاً : مضعف ثلاثي ومزيده : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو
(شدَّ ومدَّ وردَّ واستبدَّ واستعدَّ) كما قد يجتمع الاعتلال مع التضعيف نحو(ودَّ محمد ان ينجح) مثل حيَّ قال تعالى : ((وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ))
(الأنفال: من الآية٤٢) ، ويقول ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) : " وقولنا عينه ولامه يخرج به ما كان فيه حرفان من جنس واحد ولكن ليس إحداهما في مقابل العين والآخر في مقابل اللام نحو
(اجلوّذ ، واعلّوّط) فان هذه الواو المشددة لا تقابل العين واللام بل هي زائدة وكذلك يخرج بهذه العبارة ماكان فيه حرفان من جنس واحد واحدهما في مقابل العين والثاني ليس في مقابل اللام نحو قطّع وذهّب فإن الحرف الثاني من الحرفين المتجانسين في هذين المثالين واشباههما ليس مقابلاً للام الكلمة ، وانما هو تكرير لعينها وكذلك ما كان أحد الحرفين المتجانسين في مقابل اللام والآخر ليس في مقابل العين نحو (احْمَرَّ واحمارّ) ونحو (اقشعرَّ واطمأنّ) فان أحد الحرفين المتجانسين في هذه المُثُل ونحوها ليس في مقابلة العين بل هو تكرير للام الكلمة
(ابن عقيل ، ١٩٨١ ، ٦٠٩/٢) .
ثانياً : مضعف الرباعي ومزيده ، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو شقشق العصفور ، وقوله تعالى : ((إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا))
(الزلزلة:١) ، وصرصر وعسعس ، وجاء من المعتل قوله تعالى : ((الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ)) (الناس:٥)
(المختون ، ١٩٧٧ ، ٣٧ ـ ٣٨) .
المهموز : ما كان أحد أصوله همزة نحو (أخذ وسأل وقرأ)
(الحمـــــــــلاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٧) .
فالمهموز : " ما كان أحد أصوله همزة وقد قسمه الصرفيون على ثلاثة أقسام :

١. مهموز الفاء : وهو ما كانت الهمزة في موضع الفاء أي الحرف الأول من الفعل مثل (أخذ ـ أمر ـ أكل ـ أجر ـ أدب ـ أهَبَ) .
٢. مهموز العين : وهو ما كانت الهمزة في موضع عين الفعل اي الحرف الوسط او الثاني مثل (سأل ـ لؤم ـ رأس ـ دأب ـ بئس) .
٣. مهموز اللام : وهو ما كانت الهمزة في موضع لام الفعل أي الحرف الأخير من الفعل مثل (نشأ وقرأ وجرؤ وظمئ وسبأ وصدئ وخطئ ورزئ ودنؤ وبطؤ) .

ويمكن تلخيص أقسام الصحيح في الجدول الآتي :

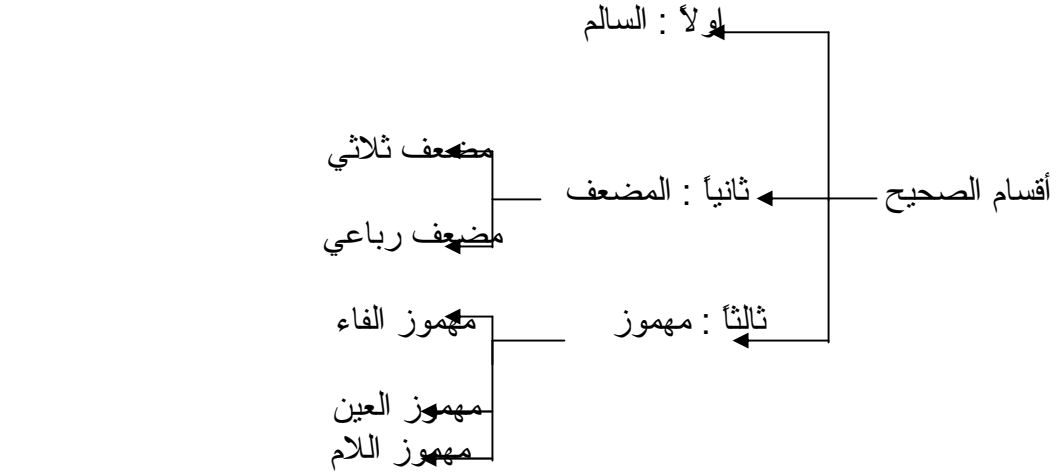

(درويش ، د.ت ، ٢٥)

أقسام الفعل المعتل :

يقسم الفعل المعتل على مثال وأجوف وناقص ولفيف :
فالمثال : " ما اعتلت فاؤه نحو وَعَد ويسر وسمي بذلك لانه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .
والمثال : هو ما كانت فاؤه حرف عِلّة وتكون فاؤه واواً أو ياء ولا يمكن أن تكون الفاً (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٥٦) .
والمثال نوعان :
١ ـ مثال واوي : نحو (وعَدَ ، وسِنَ ، وضعَ ، ورِثَ ، وجِعَ ، وصِمَ ، وذِرَ ، وسِخَ ، وسِعَ ، وصِي ، وطِفَ ، ولِهَ ، وهَلَ ، وسُمَ)
٢ ـ مثال يائي : نحو (يَسُر ، يَقِظ ، يَفِع ، يَئِس ، يَقِن ، يَفِع ، يَنِع ، يَمُن) ولم يجيء المثال الفاً لان الألف المعتلة ساكنة والابتداء بالساكن مرفوض عند العرب (حسون ، أ ، ١٩٠٦، ١٨) وسمي مثالاً لانه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه

(المختون ، ١٩٧٧ ، ٣٨) .
والأجوف : ما اعتلت عينه نحو : قَالَ وبَاعَ وسمي بذلك لخلو جوفه اي وسطه من الحرف الصحيح ويسمى ايضاً ذا الثلاثة لأنَّ عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف كقلت وبعتُ في قال وباع (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .
الأجوف : هو ما كانت عينه حرفاً من أحرف العلة وهو على أربعة أنواع لان عينه أما ان تكون واواً واما ان تكون ياء وكل منها أما ان تكون باقية على اصلها أو منقلبة .
فمثال ما عينه واواً باقية على اصلها (حَوِل ـ عَوِر ، حَاوَل ، قَاوَل ، صَاوَل ، تَقَاوَل ، تحَاوَرا ، تشَاوَرا) .
ومثال ما اصل عينه الواو انقلبت الفاً (قَام ، صَام ، نَام ، خَاف ، أقَام ، أجَاع ، اسْتَضَاء) .
ومثال ما عينه ياء باقية على اصلها (غيد ، صيد ، حيد ، بايَع ، شايَع ، تسَابَقَا) .
ومثال ما اصل عينه الياء قد انقلبت الفاً (بَاع ، جَاء ، أذَاع ، أفَاد ، امتَاز ، اترَاب ، اسْتَجَار) (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٦١) .
وللأجوف تسميات :
الأولى : الأجوف : لخلو وسطه من الحرف الصحيح وكذلك قيل سمي الأجوف تشبيهاً بالشيء الذي اخذ ما بداخله فبقي اجوفاً .
الثانية : ذو الثلاثة : وهو عند إسناد الفعل الأجوف الى تاء الفاعل يبقى معها على ثلاثة أحرف نحو قُلْتُ وبِعْتُ في قالَ وباعَ حيث حذفت عين الفعل تخلصاً التقاء الساكنين .
كَتَبَ ـ كَتَبْتُ : يبقى على أربعة أحرف لانه فعل صحيح .
قَالَ ـ قُلْتُ : لان اصلها قَالَت فيبقى على ثلاثة أحرف تخلصاً من التقاء الساكنين .
الثالثة : سمي منقوصاً لنقصان ثانيه في الأمر نحو قُلْ وفي الخبر عن نفسك وعن المخاطب نحو قُلْتُ قُلْتَ (شلاش ، ١١٠ ـ ١١١) .
والناقص : " ما اعتلت لامه نحو غزا ورمى وسُمي بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف كغزَت ، ورمَت ، ويسمى ايضاً ذا الأربعة لانه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف نحو غزوت ورميت " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .
فالناقص : هو ما كانت لامه حرف علة وتكون اللام واواً أو ياءً ولا تكون الفاً إلا منقلبة عن واو أو ياء : وأنواعه على التفصيل ستة :
لان كل من الواو والياء اما ان يبقى على حاله واما ان ينقلب الفاً واما ان تنقلب الواو ياء أو الياء واو وما آخره ألف اما ان تكون هذه الألف منقلبة عن واو واما ان تكون منقلبة عن ياء :
١. مثال الواو الأصلية الباقية (بَدُوَ ، ورَخُوَ ، وسَرُوَ)
٢. مثال ما اصل لامه الواو وقد انقلبت ياءً (حَظِي ، وحَفِي ، ورَجِيَ ، وشَفِيَ)
٣. مثال ما اصل لامه الواو قد انقلبت الفاً (سَمَا ، ودَعَا ، وغَزَا)
٤. مثال الياء الأصلية الباقية (رَقِي ، وزَكَى ، وطَغَى ، وصَغَى)
٥. ومثال ما اصل لامه الياء وقد انقلبت واواً (نَهُوَ)
٦. ومثال ما اصل لامه الياء وقد انقلبت الفاً (كَفَى ، وهَمَى ، ورَمَى)
(عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ١٧١ ـ ١٧٢)
وللناقص تسميات :

١ ـ الناقص : لنقصانه بحذف لامه في بعض التصاريف نحو غزَوا وسعَوا وكالجزم تقول لا تغش ابداً واخشَ الله تعالى .
٢ ـ ذا الأربعة : لانه يصير بإسناده الى التاء على أربعة أحرف كسَمَوتُ وغزَوتُ ورَمَيتُ .
٣ ـ الأعجز : للزوم حرف العلة عَجْزه (المختون ، ١٩٧٧ ، ١٣٨)
(شلاش ، د.ت ، ١١١) .

اللفيف : وهو " قسمان : مفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وَقَى ورَقَى وسمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقاً بين حرفي العلة ومَقرُون وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو ضوى وروى وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضهما " (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٨) .
اللفيف : وهو ما اعتل فيه حرفان وقال الخليل سمي الفعل لفيفاً لكثرة حروف العلل فيه وهو على نوعين اللفيف المفروق واللفيف المقرون (ابن مالك ، أ ، ١٣٦/١) .
اولاً : اللفيف المفروق : وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفين من أحرف العلة . وتقع فاؤه واواً في كلمات كثيرة ولم تجد منه ما فاؤه ياء إلا قولهم (بَديَ) .
وتكون لامه ياءاً أما باقية على اصلها واما تنقلب الفاً ولا تكون لامه واواً ومثال ما كانت لامه ياء باقية على اصلها (وَجِي ، وَرِيَ ، وَلِيَ) ، ومثال ما اصل لامه الياء وقد انقلبت الفاً (وَقَى ، وَدَى ، مَشَى) (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٤٧ ـ ٤٨) .
ثانياً : اللفيف المقرون : وهو ما كانت عينه ولامه حرفين من احرف العلة وليس فيه ماعينه ياء ولامه واو اصلاً وليس فيه ما عينه واو ولامه واو باقية على حالها اصلاً والموجود منه بالاستقراء الأنواع الخمسة الآتية :

١. ما عينه واو ولامه واو وقد انقلبت الفاً (حَوَى) .
٢. ما عينه لام ولامه واو وانقلبت ياء (غَوَى) .
٣. ما عينه واو ولامه ياء باقية على حالها (دَوِي) .
٤. ما عينه واو ولامه ياء قد انقلبت ألفا نحو (كَوَى) .
٥. ما عينه ياء ولامه ياء باقية على حالها وهو (حَيِيَ) .

(ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ٦٤٦/٢)
ويمكن توضيح أقسام المعتل في المخطط الآتي :

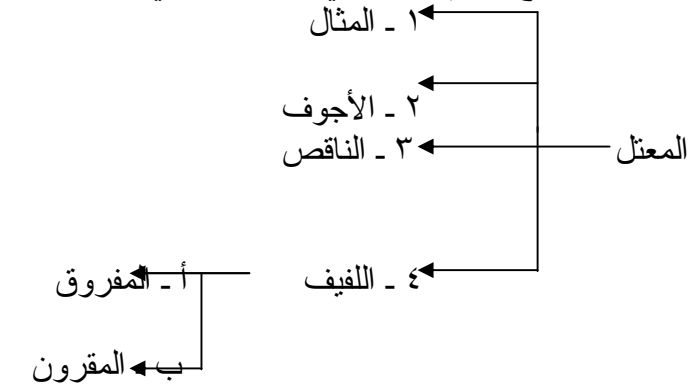

تمرينات محلولة :

ت ١ : ميز الأفعال الصحيحة من المعتلة وبين نوع كل منها في ما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ((وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ)) (الانفطار:٥) .
٢ ـ قال تعالى : ((وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)) (التكوير:١٨) .
٣ ـ قال تعالى : ((وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ))
(قّ: من الآية١٦)
٤ ـ روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) انه دَخل على بعض بيوته فدَخل عليه أصحابه حتى غصَّ المجلس وامْتَلأ فجَاء جرير بن عبد الله العجيلي فلمْ يجِدْ مكاناً فقَعَد عند الباب فلفَّ رسول الله (صلى لله عليه وآله وسلم) رداءه فألْقَاهُ اليه وقال له اجلس على هذه فأخذه جرير بن عبد الله العجيلي ووضعه على وجهه وجعل يقبله ويبكي ثم لفَّهُ ورَمَى به الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .
٥ ـ يُروى للشافعي (رحمه الله) :

نُعيبُ زمانَنا والعيبُ فينَـــا ... ومَا لِزمانِنا عيبٌ سِوانـــا
وقد نَهْجُوا الزمانَ بغير جرمٍ ... ولو نَطَقَ الزمانُ بنا هَجَانا
فَدُنْيَانا التَّصنع والتَّرائـــي ... ونحنُ بها نخادع مَنْ يَرانا
وليسَ الذئب يأكل لحمَ ذِئْـبٍ ... ويأكل بعضنا بَعضاً عَيَانا

٦ ـ وقال الشاعر :

طرَبْتَ وأنتَ أحْيَانا طَـرُوبُ ... وكيفَ وقد تَعَلاكَ المَشيـبُ
يَجِدُ النأي ذِكْرَك في فـؤادي ... إذا ذَهَلَت عن النأي القِلوبُ
يُؤَرِقُنِي اكتئاب أبي نَمِيـر ... فقَلبي من كآبَتِهِ كَئِيـــبُ
عسَى الكَرَبُ الذي أمست فيه ... يكون وراءَهُ فرَجٌ قَريـبُ
فيَأمَنُ خائفٌ ويُفَكُ عـانٍ ... ويأتي أهله النائي الغريـبُ
وقد عَلِمَت سُلَيْمَى أنَّ عُودي ... على الحدثانِ ذو أيدٍ صَلِيبُ
وأنَّ خليقتي كَرَمُ وأنِّي ... إذا أبدت نواجذهَا الحُروب

٧ ـ وقال الآخر :

ولمَّا أبتْ عيناي أن تكتُمَا البُكـا ... وأن تحبسَا سحَّ الدموع المواكب
تثَّاءَبت كي لا يُنكِر الدمعَ مُنكرٌ ... ولكي قليلاً ما بقاءُ التَّثـــاؤُب

٨ ـ قال ابراهيم بن المنذر : استشار زياد بن عبد الله الحارثي عبيدا لله بن عمر في أخيه أبـي بكر ان يوليه القضاء فأشار عليه به فبعث زياد الى عبد الله يستعين به على أبي بكر فقال أبو بكر لعبيد الله أنشدك بالله أترى لي ان الي القضاء ؟ قال : اللهم لا قال زياد : سبحان الله استشرتك فأشرت علي به ثم أسمعك تنهاه ! قال : أيها الأمير استشرتني فاجتهدت لك رأيـي ونصـحتك واستشـارني فاجتهدت له رأيي ونصحته .

(المنصوري ، ١٩٩٠ ، ٤٥-٥٥)

ت	الفعل	نوعه	ت	الفعل	نوعه	ت	الفعل	نوعه
١	بُعثِرت	سالم	٥	ثُعيب	سالم	٧	تجببا	سالم
	قَدَّمت	مضعف		نهجو	ناقص		سح	مضعف ثلاثي
	أخَّرَت	مهموز		نطف	سالم		تثاءبت	مهموز
٢	عَسْعَس	مضعف رباعي		هجانا	ناقص		ينكسر	سالم
	تَنفَّس	سالم		التصنع	سالم	٨	استشار	سالم
٣	خَلَقنا	سالم		الترائي	مهموز اللام		يوليه	لفيف مقرون
	نَعلم	سالم		يأكل	مهموز الفاء		اشار	مهموز الفاء
	تُوسْوِسُ	مضعف رباعي	٦	طربت	سالم		بعث	سالم
٤	دَخل	سالم		تعلاك	ناقص		يستعين	مهموز الفاء
	غَصَّ	مضعف ثلاثي		يَجد	مثال		أنشدك	صحيح
	امتلأ	مهموز الفاء		ذهلت	سالم		أترى	مهموز العين
	جاء	مهموز اللام		يؤرقني	مهموز الفاء		ألي	ناقص
	يَجِد	مثال		يأمن	مهموز الفاء		أشرت	مهموز الفاء
	قعَد	سالم		يفك	مضعف ثلاثي		قال	أجوف
	لفَّ	مضعف ثلاثي		يأتي	مهموز		استشرتك	مهموز الفاء
	ألقاه	مهموز الفاء		زيدت	أجوف		أثرت	مهموز الفاء
	قال	أجوف		تكفا	سالم		أسمعك	سالم
	أجْلِس	سالم					تنهاه	ناقص
	أخذه	مهموز الفاء					اجتهدت	صحيح
	وَضَعه	مثال					نصحتك	سالم
	جَعل	سالم					استشارني	مهموز الفاء
	قبَّله	أجوف					فاجتهدت	صحيح
	يَبْكي	ناقص					ونصحته	سالم
	لَقَهُ	مضف ثلاثي						
	رَمَى	ناقص						

ت ٢ : بين نوع كل فعل من الأفعال الآتية :

لَعِب ، حضر ، أرى ، سأل ، سمع ، جفى ، حب ، أزاح ، بني ، نام ، برق ، انفجر ، مات ، صعد ، نصب ، وجد ، انحشر ، قذف ، اشتوى .

الجواب :

الفعل	نوعه	الفعل	نوعه
لعب	سالم	نام	أجوف
حضر	سالم	برق	سالم
ارى	مهموز الفاء	انفجر	صحيح

سأل	مهموز العين	مات	أجوف
سمع	سالم	صعد	سالم
جفى	ناقص	نصب	سالم
حب	مضف ثلاثي	وجد	مثال
أزاح	أجوف	انحشر	صحيح
بني	ناقص	قذف	سالم
		اشتوى	لفيف مقرون

تمرينات غير محلولة :

ت ١ : فيما يأتي أفعال استخرجها وبين نوع كل منها :

١ ـ قال تعالى : ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)) (الأنفال: من الآية٦٠) .

٢ ـ قال تعالى : ((وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ)) (البقرة: من الآية٤٠) .

٣ ـ تهلل وجه الاعرابي فرحاً بضيفه واستقبله مستبشراً فقام الى الحبوب فجعلها طحيناً ثم صيرت زوجته الطحين خبزاً ثم ذهب الى غنمه من المرعى فأتى بذبح فنحره ثم طبخته زوجته ، فقدم الطبيخ للضيف وجلس يواكله ويلاطفه .

٤ ـ قال الشاعر :

اشدّ من الرياح الهُوج بطشاً واسرع في الندى منها هبوبا

٥ ـ قال قطري بن الفجاءة :

أقول لها وقد طارت شعاعاً من الإبطال ويحك لا تراعي

فانك لو سألت بقاء يومٍ على الأجل الذي لك لن تطاعي

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن أخي الخنع اليراع

وما للمرء خير في الحياة إذا ما عد من سقط المتاع

ت ٢ :مثل لما يأتي :

١. فعل أجوف .
٢. فعل لفيف مقرون .
٣. فعل مثال .
٤. فعل ناقص .
٥. فعل سالم .
٦. فعل لفيف مقرون .

ت٣ : فيما يأتي أفعال حدد كل نوع منها :

طرب ، أدامَ ، قطعً ، رمى ، جاوزَ ، بعثرَ ، مدَّ ، زلزلَ ، وفى ، انقطع ، رأى ، سقى ، تدرب ، تقاس ، انعم ، رتبَ ، زحزحَ ، حدَّ ، زمجر ، اخضرَّ ، تعادل .

الفصل الرابع

المشتقات

المشتقات في العربية سبعة وهي : اسم الفاعل ، وصيغة المبالغة ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة باسم الفاعل ، واسم التفضيل ، واسماء الزمان والمكان ، واسم الآلة .

اولاً : اسم الفاعل

حدّه :

أول ما يطالعنا في تعريف اسم الفاعل عنوان الباب الذي تصدّر موضوع اسم الفاعل في كتاب سيبويه ، فشيخ النحاة يسمي هذا الباب " باب اسم الفاعل يجري مجرى الفعل المضارع " (سيبويه ، ١٩٨٢ ، ٨٢/١) .

وهذا يعني أنَّ أسم الفاعل يجري مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته (الزبيدي ، ١٩٨٨ ، ٩) ، وتستمر الإضافة في حدّ اسم الفاعل الى أن نصل الى القول بانّ أسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله (حسن ، د.ت ، ٢٣٨/٣) .

أي انه يدل على شيئين حدث طارئ لا يدوم وعلى من قام به وأحدثه (النوري ، ١٤٢٤ ، ٧٨) .

و أسم الفاعل يدل على الحدث اذا ما قيس بالصفة المشبهة كما انه يدل على ثبوت الوصف بالقياس الى الفعل (السامرائي ، ١٩٨١ ، ٤٨) .

وقيل : هو اسم لمن يقع منه الفعل (مطران ، ١٨٩٩ ، ٨٣) .

تسميته :

وقد سمي بأسم الفاعل الذي هو وزن أسم الفاعل من الثلاثي لكثرة الثلاثي ، قال ابن الحاجب " وبه سمي أي بلفظ (الفاعل) الذي هو وزن أسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي ، فجعلوا اصل الباب فلم يقولوا (اسم المُفْعِل) ولا (اسم المُستَفْعِل) " (ابن الحاجب ، د.ت ، ١٩٩/٢) .

صوغَه :

أولاً : صياغته من الثلاثي :

يُصاغ أسم الفاعل من الفعل الثلاثي على النحو الاتي :

١- الثلاثي الصحيح :

يصاغ أسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) (الجرجاني ، د.ت ، ٣٣) (الصبان ، د.ت ، ٢٦٢/٢) ، سواء كان الفعل متعدياً أم لازماً (الفارسي ، ١٩٨١ ، ٨٣) .

نحو : عَبَدَ – يَعْبُدُ ، فهو عابِد ، ومنه قوله تعالى:((وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ)) (الكافرون:٤) وقوله تعالى : ((وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً)) (النازعات:٣) وقوله : ((يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ)) (النازعات:٦) وقوله : ((وَإِذَا مَسَّ الْأِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً))
(يونس: من الآية١٢) .

وقد يأتي (فاعل) من الثلاثي الصحيح اللازم على غير صيغة (فاعل) فيكون (فِعْل) أو (فَعْلان) أو (افعل) من الثلاثي المكسور العين . نحو : تَعِبَ – تَعْب ، عَطِش – عَطْش او عطشان ، سود – اسود مؤنثه سوداء .

(نهر ، د.ت ، ٨٦)

٢- الثلاثي غير الصحيح :

أ- المهموز :

المهموز ثلاثة أنواع هي :

- مهموز الفاء . نحو : أمِنَ ، أخذ .
- مهموز العين . نحو : سأل ، دأب .
- مهموز اللام . نحو بدأ ، قرأ .

١- إذا كان صحيحاً مهموز الفاء ، فان الهمزة يأتي بعدها ألف اسم الفاعل فتدغمان بهمزة واحدة ممدودة .

مثل : أفل – آفل ، أخذ – آخذ .

٢- إذا كان صحيحاً مهموز العين او اللام ، فانه على وزن (فاعل) فمثال مهموز العين (سأل) ومنه قوله تعالى : ((سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)) (المعارج:١)

مثال مهموز اللام : قرأ – قارئ ، برأ – بارئ .

٣- اذا كان الفعل المهموز اللام معتل العين . مثل : جاء – جائياً ، شاء – شائياً .

وفي صياغة اسم الفاعل من هذا النمط من الافعال (المهموز اللام ، والمعتل العين) رأيان :

الأول ان اسم الفعال من (جيء – جايئ) على وزن فاعل قلبت عين الفعل (الياء) همزة فاصبح (جائئ) فاجتمعت في آخره همزتان فقلبت الأخيرة ياءً لمناسبة الكسرة قبلها فاصبح (جائي) على وزن (فاعل) مثل (القاضي ، النائي) ويعطى حكم الناقص .

الآخر : ان فيه قلباً مكانياً يتقدم لامه على عينه فيكون على وزن (الجائي) (الفالع) فإذا أخذنا لامه يكون وزنه (فالٍ) .

(شلاش ، د.ت ، ٢٥٤- ٢٦٨)

وبما ان اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف بالنسبة الى الفعل فان صحيح أسماء السابقة دلّت على ثبوت الوصف بالنسبة الى أفعالها .

ثانياً : صياغته من غير الثلاثي :

إذا كان الفعل صحيحاً مثل : دبّر ، انذر ، فان صياغة اسم الفاعل يكون على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر (السامرائي ، ١٩٦١ ، ١٣٣) . كما يأتي :

دبَّر – يُدَبّر – مُدَبِّر . ومنه قوله تعالى ((فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرَاً)) (النازعات /٥) .
كذلك انذر – يُنْذِر – مُنْذِر . ومنه قوله تعالى ((انَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا)) (النازعات /٤٥)
هذا فيما يخص الفعل الصحيح ، اما غير الصحيح فتدخله بعض التغييرات وعلى النحو الآتي :
أ – المثال من صيغة (افتَعَل) يكون مضارعه بإبدال فاءه تاءً ويبقى الوزن (مُفْتَعِل) مثل :
اتخذ – يتخذ – مُتَخِّذ ، واصله مُوتَخِذ .
ب- الأجوف :
١- اذا كان من صيغة (أفعل) يكون مثل مضارعه مثل :
أبان – يُبين – مُبين ، والوزن (مُفعِل)
٢- اذا كان من صيغة (انفعل) او صيغة (افتعل) فان اسم الفاعل من الصيغة الاولى على وزن (منفعل) مثل : انجاب – مُنجاب ، واصله (منجوب) ثم قلبت الواو الفاً لحركتها وانفتاح ما قبلها . واسم الفاعل من الصيغة الثانية على وزن (مفتعل) مثل : امتاز – مُمتاز .
يلاحظ ان اسم الفاعل في هاتين الصيغتين يصح ان يكون اسم مفعول ايضاً ، ولكن على زنة مُنْفَعَل) و (مُفْتَعَل) بفتح العين في كلتا الصيغتين ويفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من سياق الكلام فتقول :
الشعبُ مختارٌ زعيمه . (اسم فاعل)
الزعيمُ مختارٌ . (اسم مفعول)
ويحدث التشابه ايضاً في المضعف الذي صيغته افتعل . مثل : اشتدَّ – مُشتَدٌّ وفي صيغة (انفعل) مثل انحَبَ مُنْحَبٌّ ، وفي صيغة (فاعل) من المضعف مثل حابَّ – مُحابَّ واصله (مُحَابَبٌ) و (مُحَابِبٌ) وفي صيغة (تفاعل) مثل : تحابّ – مُتحابٌّ ، واصله (مُتَحَابَبٌ) و (مُتَحَابِبٌ)
ويفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول في الاستعمال ، فتقول :
الماءُ مُنْصَبٌّ في الاناء . (اسم الفاعل)
الاناء مُنصَبٌّ فيه . (اسم المفعول)
ج- الناقص :
وهو كالثلاثي من حيث حذف لامه اذا نون مرفوعاً او مجروراً ومن حيث اثباتها اذا نون منصوباً واذا لم ينون ، مثل :
أهدى : مُهدٍ – مفعٍ – مُهدِياً – المُهدِي .
نكرة مرفوع او مجرور نكرة منصوبة معرف بال او بالإضافة
ملاحظات :
١- سُمعت ألفاظ لاسم الفاعل من غير الثلاثي على غير القياس :
أسهب فهو مُسْهَب .
أحصن فهو مُحْصن .
الفج فهو مُلْفَج . بمعنى مفلس
اهتر فهو مُهْتَر . ذاهب العقل
افعم فهو مفعم .
٢- قد يأتي اسم الفاعل من (افعل) على وزن فاعل سماعاً والقياس ان يأتي على وزن

(مُفعِل) ومن ذلك :

ايفع الغلام فهو يافع .
القحت الريح فهو لاقح .
ابقل المكان فهو باقل . (شلاش ، د.ت ، ٢٥٧-٢٦١)

* ما جاء من ابنية اسم الفاعل لغير الفاعل :
قد يأتي الوصف على وزن فاعل مراداً به :
١- اسم المفعول : احياناً نحو قوله تعالى ((مَاءٍ دَافِقٍ)) (الطارق / ٦) أي ماء مدفوق (ابن خالويه ، ١٩٤١ ، ٤٥)
وقوله ((في عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ)) (القارعة / ٧) أي مرضية .
وكقول الشاعر :
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
أي المطعوم المكسو .
وقيل سر كاتم بمعنى مكتوم ، وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه .
(شلاش ، د.ت ، ٢٦٠)
٢- يفيد معنى النسب كـ (نابل) او (ناشب) .
٣- المصدر ، نحو : قُمْ ، قائماً أي قياماً (ابن الحاجب ، د.ت ، ٢ / ١٩٩)

* ما جاء لمعنى اسم الفاعل على غير بناء (فاعل) :
١- وزن (فَعِيْل) مراداً به (فاعل) كما في سميع وقدير بمعنى قادر .
٢- قد ياتي على وزن (فَعُول) بمعنى فاعل نحو : غَفُور بمعنى غافر ، وشكور بمعنى شاكر . (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٦٤)

تمرينات محلولة :

ت١ : ما الأفعال التي اخذ منها أسماء الفاعلين الآتية :
خَالد ، مُلبية ، مُستَجيبَة ، واعِيَة ، العَابِدين .
الجواب : خَلَدَ ، لَبَى ، اسْتَجَاب ، وَعَى ، عَبَدَ .

ت٢ : صِغ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :
أثمرَ ، زرَعَ ، اسْتَمْسَك ، عَزمَ .
الجواب : مُثْمِر ، زَارِع ، مُسْتَمْسِك ، عَازِم .
(الحلواني ، د.ت ، أ ، ٩٨)

تمرينات غير محلولة :

ت١ : بين صيغ أسماء الفاعلين فيما يأتي واذكر أفعالها الماضية :

قال المتنبي :

بأبي الشُموسِ الجَامِخَاتِ غواليا اللابِسَاتِ من الحريرِ جَلابِبَا
الملـهيات قلوبنا وعقـولنا وجناتهن الناحبات الناهبـا
الناعمات القاتلات المحييـا ت المبديات من الدلال غرائبا
حاولت تقديتي وخفن مراقبـا فوضعن ايديهن فوق ترائبـا
وبسمن عن بَرَدٍ خشين اذيبـه من حرِّ انفاسي فكنت الذائبـا
يا حبذا المتحملون وحبـذا وادٍ لثمت به الغزالة كاعبـا

ت٢ : ارجع صيغ الفاعلين الآتية الى أفعالها مع الضبط بالشكل :

سَهْل ، ظَرِيف ، أَحْمَق ، جَبَان ، فُرات ، شُجاع ، عَاقِر ، بَاسِل ، شَجَي ، أَسْوَد ، جَدْلان ، رَاضِي ، خَفِيف ، أَشْيَب ، يَافِع .

ثانياً : صيغة المبالغة

حدّها :

ذكر النحاة إنها صيغة ملحقة باسم الفاعل او محولة عنه تدل على الوصف بإيقاع الحدث بكثرة (ابن يعيش ، د.ت ، ٧٠/٦) ، اذ يحول اسم الفاعل الى صيغ سماعية متعددة بقصد الدلالة على التكثير في حدث صيغة (فاعل) كماً وكيفاً لان صيغة فاعل محتملة للقلة او الكثرة .

وصيغة المبالغة تأكيد للمعنى وتقويته والمبالغة فيه ، فأنت حين تقول : ابراهيم صائم قائم .

ليس في لفظتي فاعل (صائم ، قائم) ما يدل على ان ابراهيم كثير الصيام والقيام او قليله ، فاذا كان كثير الصيام قلت : صوَّام قوَّام ، فافدت المعنى بهاتين الصيغتين قوة ومبالغة .

فصيغة المبالغة " صيغة مشتقة محولة من صيغة فاعل للدلالة على المبالغة في المعنى مع تأكيده وتقويته " (نهر ، د.ت ، ٩٦) .

اشتقاقها :

تشتق من الفعل الثلاثي المجرد سواء أ كان متعدياً أم لازماً أوصاف للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث وهذه الأوصاف تأتي على أوزان مختلفة في المباني وفي قلة الورود وكثرته واشهر هذه الأدوات هي :

١- فعَّال . نحو : قوَّال ، غدَّار ، سبّاق ، صخَّاب ، غلاب ، كذَّاب .
٢- مِفْعَال . نحو : مِهْذَار ، مِعْطَاء ، مِسْمَاح ، مِلْحَاح .
٣- فَعُوْل . نحو : شَكُوْر ، غَفُور ، كَفُور ، صَدوق ، صَبُور .
٤- فَعِيْل . نحو : عَلِيم ، سَمِيع ، بَصير ، عَنِيد ، خَبير .
٥- فَعِل . نحو : حَذِر لشديد الحَذَر ، فَهِم ، عَسِر .

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٨٦)

والصيغة الأولى وهي (فعَّال) هي الاكثر استعمالاً مثل قوله تعالى ((وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)) (القلم : ١٠-١٢) وسر الدلالة على المبالغة في هذه الصيغة انها تدل على تكرار الفعل فالقتَّال هو الذي يقتل مرة بعد اخرى كما انها تدل على الحرفة والصناعة وتقتضي الاستمرار والتكرار والاعادة والتجدد والمعاناة والملازمة (المبرد ، ١٣٨٦ ، ١١٣/٢) .
وكذلك صيغة (فَعُوْل) كثيرة الاستعمال ايضا ومنها قوله تعالى ((يَا أَيُّهَ الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً)) (التحريم: من الآية٨) . ومنه قول احد الأعراب : " اللهم ارزقني ضِرْساً طَحُوناً ومعدةً هَضُوماً " (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٥٤-٢٥٦)

هناك صيغ سماعية للمبالغة ومنها :
١- فِعِّيل . نحو : سِكِّير ، شِرِّيب ، سِكِّين .
٢- مِفْعيل . نحو : مِعْطير ، مِنْطيق ، مِسْكين .
٣- فُعَلَة . نحو : هُمَزَة ، لُمَزة ، نُوَقَة .
٤- فِعَال . نحو : طِوَال ، كِبَار ، عِجَاب .
٥- فَعَّالة . نحو : عَلامَة ، فَهَّامة ، نَسَّابة .
٦- فَاعُول . نحو فاروق ، جاسوس ، صار .
٧- فَعَال . نحو : فَساق ، صَناع ، حَصان .
٨- فُعَل . نحو : غُدَر ، لُكَع ، خُبَث .
٩- فَعُولة . نحو : مَلُولة ، فَرُوقة ، حَمُولة .
١٠- فاعِلة . نحو : راوية ، خائِنة ، فاتِنة .
١١- مِفْعَالة . نحو : مِجْزَامة ، مِجْذَابة .
١٢- مِفعل . نحو : مِكرّ ، مِفَرّ ، مِقَوَل .
١٣- فاعل . نحو : جامل ، شاغل ، مائت .
١٤- فِعال . نحو : هِجان .
١٥- تَفْعَال . نحو : تَلْعَاب .
١٦- فُعَّل . نحو : رُمَّل .
١٧- فَعّيل . نحو : رَمِّيل .
(شلاش ، د.ت ، ٢٦٢-٢٦٣)

تمرينات محلولة :

ت١ : ميز فيما يأتي أسماء الفاعلين من صيغ المبالغة وزن كلاً منها :
قائد ، ناجح ، صبور ، مقدام ، هيَّاب ، وثَّاب ، نازلة ، مشارك .
الجواب :

أسماء الفاعلين	أوزانها	صيغ المبالغة	أوزانها

قائد	فاعل	صبور	فعول
ناجح	فاعل	مقدام	مفعال
نازلة	فاعلة	هيّاب	فعّول
مشارك	مفاعل	وثّاب	فعّال

ت٢ : ائتِ بصيغ المبالغة مما يأتي :

صدق- صدِّيق
نحر- منحار
ظلم- ظلام
قال- قؤول
ضرب- ضروب
رزق- رزّاق
أكل- أكول
عطر- مِعطار
أخذ- أخّاذ
فرح- مفراح
(الحلواني ، أ ، د.ت ، ٩٩)

تمرينات غير محلولة :

ت١ : عين مما يأتي صيغ المبالغة ، واذكر أوزانها وافعالها الماضية :

٢- قال تعالى : ((وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)) (سبأ: من الآية١٣) .
٢- قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ)) (النساء: من الآية١٣٥) .
٣- قال الشاعر :

خليليَّ ما أحرى بذي اللبِّ أن يُرى صبوراً ولكن لا سبيل الى الصبر

ت٢ : هات صيغ مبالغة مختلفة الوزن مما يأتي :

رَحِمَ ، كَذِبَ ، فَهِمَ ، نَحَرَ ، حَذِرَ .
(نهر ، د.ت ، ٩٨)

ثالثاً : اسم المفعول

حدَّه :

هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى المجهول فاعله ، قال الجرجاني (ت٤٧١ هـ) : " هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل "
(الجرجاني ، د.ت ، ٥٨) .

وقيل هو الاسم الجاري على يَفْعَل من فعلهِ نحو مضروب لان اصله (مُفْعَل) ومنه مُكْرَم ويعمل عمل فعله حيث تقول زيدٌ مضروبٌ غلامه مكرمٌ جاره (الزمخشري ، د.ت ، ١٠١/١)

وقيل هو اسم لمن يقع عليه الفعل (مطران ، ١٨٩٩ ، ٧٤) .
وقيل هو ما دل على حدث ومفعوله نحو مدروس (الحسيني،١٨٢،١٩٧٢) .
صوغه :
يشتق اسم المفعول من الفعل المتصرف ، سواء أ كان لازماً ام متعدياً ، فان كان لازماً ذكر بعده جار ومجرور ، مثل : مَدْنُوٌ منه ومَعْفُوٌ عنه ومُسْتَجارٌ به ، ومعطوفٌ عليه (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٦٢) .

أ- صياغته من الفعل الثلاثي :
يصاغ على وزن (مفعول) (رضا ، د.ت ، ٩٣) شرط ان يكون الفعل متصرفاً وهو قياس مطرد (الراجحي ، ١٩٧٩ ، ٨١) .
مثل مضروب من ضرب ، مفهوم من فهم (ميخائيل ، ١٩١١ ، ٧٨) .
ولكن قد يطرأ على بعض أحرف الكلمة إعلال إذا كان اسم المفعول مشتقاً من فعل معتل وذلك على الشكل الآتي :

١- من فعل أجوف :
وهذا الفعل أما ان يكون عينه ياءً ، نحو : قاس ، عاش . واما ان تكون واواً ، نحو ، قال ، ساق ، قاد .
ومثال الأجوف اليائي (مَبيع) اما اصله (مَبْيوع) ولكن استثقلت الحركة على الياء فنقلت الى الساكن قبلها . فالتقى بعد ذلك ساكنان الياء او الواو فسقطت لام الاسم لخلوها من الوظيفة الدلالية وبقيت الواو ثم كسرت الياء فقلبت الواو الساكنة ياءً فصارت مَبيع ونقيس عليه : مَقيس ، مَعيش ، مَدين ، مَهيب ، مَعيب .
اما مثال الأجوف الواوي هو (مَقْوَل) ويجري عليه من تغييرات ما جرى على (مَبيع) ونقيس عليه : فَسوق ، ومَلوم ، ومَروم ، ومَصوغ ، ومَغوص عليه ، ومَنوم فيه
(الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٣٦٢-٣٦٣) .
واليك توضيح الأمر : مَقْوُوْل – مَقْوْوْل – مَقْوول ، فيحذف احد الواوين عين الفعل او واو الصيغة ، فسيبويه يحذف الثانية فوزنه مَقْعُل ، اما الاخفش فيحذف عين الفعل (الواو الأولى) مَقُوْل .

* صيغ أخرى من الثلاثي :
هناك أبنية تستعمل للدلالة على المفعولية ولم تأت بحسب القواعد المبينة في صيغة المفعول (نهر ، د.ت ، ١٠١) ومن هذه الأبنية :

١- فَعيل :

وهذه الصيغة كثيرة جداً في اسم المفعول وتدل على أحد المعنيين فاما ان تكون بمعنى (مفعول) فحسب واما ان تضيف اليه معنى المبالغة اذ ان كما لاسم الفاعل صيغاً للمبالغة لاسم المفعول والصفة المشبهة صيغ تدل على المبالغة ، نحو :

صَرِيع بمعنى مصروع .
ذَبيح بمعنى مَذبوح .
دّفين بمعنى مَدفون .
وَلِيد بمعنى مَولود .
قَرين بمعنى مَقرون .
رَجيم بمعنى مَرجوم .
دافع عن وطنه حتى جُرح فهو جريح . (ابراهيم ، ١٩٥٧ ، ٩٦)

٢- فعول :

وهذه صيغة أخرى لمبالغة اسم المفعول وهي قليلة الاستعمال بهذا المعنى إذا قيست الى الصيغة السابقة (فعيل) او الى نظيرتها في اسم الفاعل ومنها : ركوب ، زبور ، حلوب .

٣- فُعْلَة :

وهي صيغة ثالثة للمبالغة في اسم المفعول مثل :
رجلٌ صُرْعَة أي يصرع كثيراً ، ورجلٌ هُزْأة أي يهزأ به بكثرة ، ومثله ضُحْكَة لمن يضحك منه ، ولُعْنَة لمن يُلْعَن ، وسُبَّة لمن يُسَب .
وقد تستعمل هذه الصيغة لمجرد الدلالة على ما تدل عليه (فعول) مثل : أُكْلة ، مُضْغة ، غُرْفة ، نُهْبة ، نُسْخة . (الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٦٤)
ومنه قوله تعالى : ((خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة)) (الحج / ٥)

٤- فِعْل :

وهذه الصيغة لا تدل على المبالغة نحو :
طِحن بمعنى مطحون .
حِمل بمعنى محمول .
ذِبح بمعنى مذبوح . ومنه قوله تعالى : ((وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ)) (الصافات:١٠٧) .٥-

فَعَل :

وهذه الصيغة لا تدل على المبالغة ايضا ، نحو :
سلبٌ ، جلبٌ ، نقطٌ .
(نهر ، د.ت ، ١٠٤)

* استعمال المصدر بمعنى المفعول :

قد يستعمل مصدر الفعل بمعنى اسم المفعول كقوله تعالى : ((وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ)) (البقرة: من الآية٢٥٥) أي من معلومه .
وقوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ)) (المائدة: من الآية٩٥) أي لا تقتلوا المصيد .
وقوله تعالى : ((فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً)) (الأعراف: من الآية١٤٣) أي مدكوكاً .
(الحلواني ، ١٩٦٧ ، ٢٦٦)

ب- صياغته من غير الثلاثي :
يشتق اسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة اسم فاعله من غير الثلاثي لكن بفتح ما قبل اخره . بمعنى اخر يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على زنة المضارع الذي يشتق منه ، باحلال ميم مضمومة محل حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره مطلقاً ومن امثلة ذلك : مُخبَر من يخبره ، ومُعظَم من يعظمه ، ومُحتَرم من يحترمه .
(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩٠)

ملاحظات :
١- لقد خرج على هذه القاعدة بعض أسماء المفعولين فجاء على وزن (مفعول) كما في الثلاثي مثل : اقره الله فهو مقرور ، وقالوا مبروز من ابرز .
وجاء منها على وزن (فَعُول) مثل رسول بمعنى مُرسل ، وناقة ذَلول أي مذللة .
(الحلواني ، ١٩٩٩ ، ٢٦٧) .
استعمل العرب ألفاظاً معينةً وهي بصيغة واحدة لاسم الفاعل واسم المفعول نحو : مُختار ومُعتَد ومَنْصِب . والقرينة الموجودة في التركيب هي التي تبين دلالتها (المنصوري ، د.ت ، ٣٢) ، فان كانت للفاعل فأصلها مُحْتَوِج ، ومُخْتِير بالكسر ، وان كانت للمفعول فأصلها محتَوَج ، ومختَيَر بالفتح . ففي المثال الاتي نقول : يختار المشتري من السلع ما يناسبه ، فالمشتري مختارٌ ، فمختارٌ هنا وصف للفاعل فهو لذلك اسم فاعل . اما اذا قلنا : يختار المشتري من الورد الابيض ، فالورد الابيض مختارٌ ، فمختارٌ هنا وصف للمفعول ، فهو لذلك اسم مفعول
(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩١)

تمرينات محلولة :
ت١ : فيما يأتي صيغ مفعولين ، اذكر أفعالها :

صيغ مفعولين	أفعالها	صيغ مفعولين	أفعالها
مَنقوص	نَقَص	مُنيب	ناب
مُندَحِر	اندحر	دَؤَب	دأب
مُتأَخِر	تأخر	مُفهَم	أفهم
مُنقَاد	انقَاد	مَفْهوم	فهم
مَرجُو	رَجا	مُضْغَة	مَضَغ
مَعيْب	عاب	مُؤَسَس	أسس

(نهر ، د.ت ، ١٠١)

ت٢ : زِنْ أسماء المفعولين الآتية وبين سبب ورودها على هذا الوزن :

اسم المفعول	الوزن	السبب
مفتحة	مُفَعَّلة	جاء على وزن مضارعه المبني للمجهول بابدال ميم مضمومة الى اوله لانه اكثر من ثلاثة احرف
مَشْغولة	مَفْعُولة	جاء من فعل ثلاثي
مَوْهوبة	مَفْعولة	جاء من فعل ثلاثي
مَكْرُوه	مَفْعُول	جاء من فعل ثلاثي
مُنْعِمين	مُفْعِلِين	وهو من فعل اكثر من ثلاثي جاء على وزن مضارعه المبني للمجهول بابدال حرف المضارعة ميم مضمومة

ت٣ : بين ماضي كل اسم مفعول فيما يأتي ومضارعه :

اسم المفعول	ماضيه	مضارعه
مجموع	جمع	يجمع
مدَّخر	أدَّخر	يدّخر
مغلوب	غلِب	يَغلَب
مجلوب	جلب	يجلب
مُشَيَّد	شيَّد	يُشيِّد

تمرينات غير محلولة :

ت١ : هات من كل فعل مما يأتي صيغة المفعول مع الضبط بالشكل :
زَاد ، اختَار ، تَدَارك ، بَنَى ، هَاب ، هدَّب ، انْكَب .

ت٢ : عيّن فيما يأتي صيغ المفعولين ، وهات فعل كل منها وبين نوعه :
١- قال تعالى : ((نْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) (القلم : ١-٤) .٢- قال تعالى : ((كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * * مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ)) (عبس : ١١-١٤) .
(نهر ، د.ت ، ١٠٣)

رابعاً : الصفة المشبهة
حدّها :

هي الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة نسبة الحدث الى موصوفها من دون إفادة الحدث (ابن هشام ، ١٣٨٢ ، ٢٧٣) وقيل هي اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به ذلك الفعل على معنى الثبوت (العيني ، د.ت ، ١١٨) ، (صلاح ، ١٩٧٨ ، ٢٢٤) .
وقيل هي صيغة تشتق من الفعل اللازم الدال على هيأة ثابتة في صاحبه فتدل على نسبة تلك الهيأة الى صاحبها (حسون ، أ ، ١٩٠٦ ، ٨٣) .

تسميتها :
سميت الصفة المشبهة بذلك لأنها تشبه اسم الفاعل ، إذ قال ابن معط : " ويشبه اسم الفاعل الصفة حيث أتت نكرة أو معرفة " (ابن معط ، ١٩٨٩ ، ٦٢).
فهي تشبه اسم الفاعل من حيث كونها صفة تحتمل الضمير وتذكر وتؤنث وتثنى وتجمع (الاشبيلي ، ١٩٩٩ ، ٥٧٨) ،
والفرق بينهما هو أنها تغير ثبوت معناها لمن يتصف بها واسم الفاعل يغير الحدوث والتجرد (الغلاييني ، ١٩٧٢ ، ١٨٩/١) .

اوزانها :
الغالب في صياغتها من باب فَرِحَ (الباب الرابع) أي بكسر عين الفعل الماضي وفتح عين الفعل المضارع مثل : أحوَر من الحور . ومن باب شَرُفَ (الباب الخامس) بضم عين الفعل الماضي والمضارع ، مثل : كريم من كَرُمَ
(شلاش ، د.ت ، ٢٧٧) . ولها أثنى عشر وزناً ، وعلى النحو الآتي :

١- (فَعِلٌ) :
وتأتي فيه غالباً في الأغراض التي تخص الفرح او الحزن او الداء
(صلاح ، ١٩٧٨ ، ٢١٤) . من ذلك : فَرِحٌ ، طَرِبٌ ، قَلِقٌ .
قال تعالى : ((لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ)) (هود: من الآية١٠) .
قال تعالى : ((أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ)) (القمر:٢٥)
(المنصوري ، ١٩٨٩ ، ٣٤)

٢- (أفْعَل) للمذكر ، (فَعْلاء) للمؤنث :
فيما دلَّ على الألوان والخلقة من قبح وحسن . مثل : أسود – سوداء ، احمر – حمراء ، أهيف – هيفاء ، أعور – عوراء .
٣- (فَعْلان) للمذكر ، (فَعْلى) للمؤنث :
في الدلالة على امتلاء او خلو او حرارة باطنية ، مثل : شبعان – شبعى ، ريَّان – ريَّى ، غضبان – غضبى .
٤- (فَعَل) للمذكر ، (فَعَلة) للمؤنث :

مثل : حَسَنٌ – حَسَنَةٌ ، بطل – بطلة .
٥- فُعال : نحو : ثُجاع ، مُران ، صُرا ، قُرات .
٦- فُعُل : نحو : جُنُب ، ومنه قوله تعالى : ((والجَارِ الجُنُبِ)) (النساء / من الآية ٣٦) .
٧- فَعَال : نحو : حَصُن – حَصَان ، جَبُن – جَبَان .
٨- فعيل : نحو : كرم ، جريء ، بخيل ، رحيم .
٩- فِعْل : نحو : مِلْح ، صِفْر .
١٠- فَعْل : نحو : سَبْط ، شَهْم .
١١- فُعْل : نحو : حُرّ ر، صُلْب .
١٢- فاعل : وهذه كثيرة جداً في صيغ الصفة المشبهة وهي تلتبس بصيغة اسم الفاعل الأساسية وتشتق من (فَعُلَ) و (فَعِلَ) و (فَعَلَ) ، ومنها : صارم ، كافر ، خالص ، حاذق .
(شلاش ، د.ت ، ٢٧٩)

ملاحظات :
أ- ان صيغة (فعيل) تدل على معانٍ مختلفة وقد تاتي بمعنى :
١- المصدر . نحو : رحيل ، زميل .
٢- فاعل . نحو : عليم ، سميع .
٣- مفعول . نحو : قتيل ، جريح .
٤- الصفة المشبهة . نحو : كريم ، جريء .
٥- مُفَاعِل . نحو : جليس ، سمير _ مجالس ، مسامر .
٦- مُفْعَل . نحو : حكيم – مُحْكَم .
٧- مُفْعِل . نحو : بديع – مُبْدِع .
ب- اذا كان فعيل بمعنى فاعل او مفاعل او الصفة المشبهة لحقته تاء التانيث في المؤنث ، نحو : جليسة ، ونديمة .
واذا كان مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ان تبع موصوفه ، نحو : رجل جريح ، وامرأة جريح .
(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩٨)
ج- سيِّد : صفة مشبهة وزنها (فَعيل) فيها إعلال بالقلب أصلها (سَيْود) اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدها بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت في الياء
(الحلواني ، ١٩٦٨ ، ١٦٧) .

تمرينات محلولة :
ت١ : هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية وبين أوزانها :
دَنِسَ – دَنْس .
طهُر – طاهر .

ساد – سيِّد .
وَضِعَ – وضيع .
أرَقَ – أرِقْ .
هنئ – هَنِئ .
وَدِع – وَدِيع .

ت٢ : هات أربع كلمات على وزن (فعيل) في أربع جمل تامة بحيث تدل في الأولى على المصدر ، وفي الثانية على صيغة المبالغة ، وفي الثالثة على صيغة مفعول ، وفي الرابعة على الصفة المشبهة :

١- فعيل ، مصدر : رحيل الأحبة يثير في النفس اللوعة والأسى .
٢- فعيل ، صيغة مبالغة : نصير الحقّ لا يهاب أعداءه .
٣- فعيل ، صفة مشبهة : ان النفيس نفيس حيثما كان .
٤- فعيل ، صيغة مفعول : القتيل في سبيل حرمة الوطن لا يموت .
(الضامن ، د.ت ، ١٧١)

تمرينات غير محلولة :

ت١ : هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية وبين أوزانها :
طرب ، جنب ، ساد ، جاد ، خطر ، عظم

ت٢ : فيما ياتي صفات مشبهة عينها وبين أوزانها :
١- قال تعالى : ((عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى)) (عبس : ١-٤) .
٢- قال تعالى : ((ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ)) (المؤمنون:١٥) .

خامساً : اسم التفضيل
حدَّه :
وصف يصاغ على وزن (أفْعَل) للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة مثل : أكثَر ، أقلَّ (فرحات ، ١٩٦٣ ، ٤٧) ، (آل جميل ، د.ت ، ٣٦) .

صوغه :
وزنه واحد هو (افعل) للمذكر ، و (فُعلى) للمؤنث (الجارم ، ١٩٥٠ ، ٩٣/٢) ، نحو : خالد افضل من زيد اخلاقاً ، وفاطمة فُضلى النساء .
وقد شذَّ عن هذه الصيغة كلمات ثلاث هي : خير ، وشر ، وحبَّ . وأصلها أخير ، واشرّ ، وأحبّ (الضامن ، د.ت ، ١٩٥) . ومن أمثلة ذلك قوله تعالى فيمن كفروا من أهل الكتاب وفي

المشركين : ((أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ)) (البينة : من الآية٦) ، وقوله تعالى فيمن آمنوا وعملوا الصالحات : ((أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)) (البينة : ٧) ، وكقول الشاعر :

وزادني كلفاً بالحبِّ ان منعت وحبُّ كل شيءٍ الى الإنسان ما منعا

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ٩٩)

شروط صوغه :

١- أن يصاغ من الفعل .

٢- أن يصاغ من الثلاثي / وشذَّ صوغه مما زاد على الثلاثة ، مثل : هذا الكلام أخصر من غيره ، أخذوه من اختصر . المبني للمجهول وبناؤه من افعل فيه ثلاثة وجوه :

أ- الجواز مطلقاً .

ب- الجواز ان كانت الهمزة لغير النقل .

ج- الامتناع مطلقاً .

وجاء في كلامهم : هو أعطاهم للدراهم وهو أولاهم للمعروف ، وهذا المكان أقفر من غيره .

(المنصوري ، ١٩٨٩ ، ٣٨)

٣- ان يصاغ من الفعل التام ، ولا يمكن ان يصاغ من الافعال الناقصة .

٤- ان يصاغ من الفعل المثبت . (ابن عقيل ، ١٩٨٠ ، ١٧٩/٣)

٥- ان يصاغ من الفعل المبني للمعلوم ، وما سمع منه مأخوذاً من الفعل المبني للمجهول فهو شاذ . مثل : هو أزهى من ديك ، من زهي ، وهو أعنى بحاجتك ، من عني .

(ابن الحاجب ، د.ت ، ٢٣٧/٢) .

٦- ان يصاغ من الفعل المتصرف ، فلا يصاغ من مثل : عسى وليس ، ولا من نعم وبئس .

(عتيق ، ١٩٦٧ ، ١٠١)

٧- الا يكون الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) الدال على لون او عيب او حلية . فلا نقول فلان ابله من فلان ، ولا أرعن منه ، ولا أهوج منه .

(المنصوري ، ١٩٨٩ ، ١٣٨)

٨- ان يصاغ من فعل قابل للتفاوت فلا يصاغ من مثل : مت وفني وهلك .

(الاشموني ، ١٩٣٩ ، ١٦/٣)

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات :

بعد جمع الصعوبات وبناء الدليل توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

١ - يعاني طلبة المرحلة الاولى من صعوبة المفردات لمقررة لهم في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .

٢ ـ اختصار مادة الكتاب أدى الى اثر سلبي في اداء الطلبة .
٣ ـ حاجة الطلبة الى التمرينات المحلولة لتثبيت المادة في اذهانهم وجعلهم قادرين على حل امثلة مشابهة .
٤ ـ ان الطلبة بحاجة الى التمرينات غير المحلولة للتثبت من قدرتهم على حلها والتغلب عليها وذلك قبل موعد الاختبار المقرر .

ثانياً : التوصيات :
في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي :
١ ـ اعتماد تدريسيي مادة الصرف هذا الدليل في تدريسهم لهذه المادة .
٢ ـ اطلاع الطلبة على الكتب الموجودة في مادة الصرف امثال المهذب في علم التصريف ودروس في علم الصرف والصرف الواضح وغيرها .
٣ ـ جعل موضوعات مادة الصرف تلازم الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة .
٤ ـ زيادة عدد الاختبارات لاسيما بعد شرح المادة وذلك لان في كثرة الاختبارات نوعاً من التطبيق والتدريب الذي يفيد منه الطلبة .

ثالثاً : المقترحات :
في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :
١ ـ بناء دليل لتيسير موضوعات الصرف للمرحلة الثانية في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .
٢ ـ اجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين احداهما تدرس بهذا الدليل والثانية تدرس على وفق كتاب (شذا العرف في فن الصرف) .
٣ ـ اقامة بحوث ورسائل عن مشكلات تدريس موضوعات الصرف في المرحلة الثانوية والمتوسطة والاعدادية .

المصادر والمراجع

١- المنصف شرح لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٥٤ .
٢- ابن الحاجب ، عثمان بن ابي بكر (ت٦٤٦هـ) . الكافية في النحو ، نشرها محمد رجائي ، استانبول ، دار الطباعة العامرة ، ١٢٦٧هـ .
٣- ابن عقيل ، بهاء الدين العقيلي ت (٧٦٩هـ) . شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢، ١٩٨٠، دار التراث القاهرة .

٤- ابن فارس ، ابو الحسين احمد . مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ.
٥- ابن مالك، جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي . شرح الشافية ، حققه وقدم له د. عبد المنعم احمد هريري ، دار المأمون للتراث ، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.
٦- ابن منظور ، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري . لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٥م - ١٣٧٤هـ .
٧- ابن الناظم ، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن مالك الطائي ت(٦٨٦هـ) . شرح ابن الناظم ، وهو شرح لالفية ابن مالك تحقيق محمد باسل العيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط١ ،١٤٢٠هـ ،٢٠٠٠م.
٨- ابن النديم . الفهرست ، مكتبة الخياط ، شارع بلص، بيروت ، لبنان ، د.ت .
٩- ابن هشام ، محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله الانصاري المصري ت(٧٦١هـ) . اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ومعه كتاب عدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك وهو الشرح الكبير من ثلاث شروح تاليف محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٦، بيروت ،١٩٧٣.
١٠- ابن يعيش ، موفق الدين النحوي ت (٦٤٣هـ). شرح المفصل ، عني بطبعه ونشره ادارة الطباعة المنيرية لصاحبه محمد منير عبدة ، علق عليه جماعة من العلماء بعد مراجعته ، د.ت .
١١- ابو هلال ، احمد . المرجع في مبادئ التربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣ .
١٢- الاشبيلي ، ابن عصفور ت (٦٦٩هـ) . الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ط٣ ، منشورات دار الافاق الجديدة ، بيروت ، د.ت .
١٣- الانباري ، ابو البركات كمال الدين عبد الرحمن ابو سعيد النحوي (ت٥٧٧هـ) . الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محي الدين عبد الحميد ، د.ت .
١٤- بحري ، منى يونس ، وعايف حبيب . المنهج والكتاب المدرسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥
١٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
١٦- جابر ، جابر ، عبد الحميد ، وعايف حبيب . اساسيات التدريس ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٧ .

١٧- المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية ، ط٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م.
١٨- نحو التيسير ، دراسة ونقد منهجي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .
١٩- الجوهري ، اسماعيل بن محمد . الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق احمد عبد الغفور عطاء ، عني بنشره السيد محسن شربتلي ، مطابع دار الكتاب العربي بمصر ، د.ت .
٢٠- الحديثي ، خديجة . ابنية الصرف في كتاب سيبويه ، منشوارات مكتبة النهضة ، ط١، ١٩٦٥م ـ ١٣٨٥هـ.
٢١- حسون ، سليم . أ . الاجوبة الشافية في فني الصرف والنحو ، الجزء الاول في فن الصرف ، طبع بمطبعة الاباء الدومنيكيين بالموصل ، ١٩٠٦م.
٢٢- الحصري ساطع . دروس في أصول التدريس ، مطبعة النقيض الاهلية ، بغداد ، ١٩٤٠ .
٢٣- الحملاوي ، احمد . شذا العرف في فن الصرف ، مكتبة النهضة العربية ، شارع السعدون ، بغداد ، ١٩٨٨ .
٢٤- خليفة ، عبد الكريم . تيسير العربية بين القديم والحديث ، ط١ ، عمان ـ الاردن ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م .
٢٥- الدجيني ، فتحي عبد الفتاح . ابو الاسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ، وكالة المطبوعات ، ٢٧ شارع فهد السالم ، الكويت ، د.ت
٢٦- درويش ، عبد الله . دراسات في علم الصرف ، ط٢، جامعة بغداد ، د.ت .
٢٧- الدليمي ، مجهد جيجان ، واخرون . النحو العربي مذاهبه وتيسيره ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، د. ت .
٢٨- الربيعي ، نبأ ثامر خليل . تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٩- السراج ، محمد علي . اللباب في قواعد اللغة والات الادب في النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، عني بمراجعته خير الدين شمس ، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
٣٠- السنباطي ت (٩٥٠ هـ) ، والمرصفي ت (١٣٠٧ هـ) . رسالتان في علم الصرف ، تحقيق الدكتور احمد ماهر البفري ، المكتب الجامعي الحديث ، محطة الرمل ، الاسكندرية ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .
٣١- السودا ، يوسف . موجز الاحرفية او الفوارق بين القواعد القديمة والمنهج الجديد ، بيروت ، ١٩٦٢ .
٣٢- السيد ، امين علي . في علم النحو ، ط١ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢.

٣٣- السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ت(٩١١هـ).أ. الاقتراح في اصول علم النحو ، ط١ ، دار المعارف لصاحبها ، ابو الحسنات ، حلب ، سوريا ، د.ت .
٣٤- شاهين ، عبد الرحمن . في تصريف الاسماء ، مكتبة الشباب ، ٢٦ شارع اسماعيل سري بالمنيرة ، ١٩٧٧.
٣٥- شلاش ، هاشم طه . اوزان الفعل ، ومعانيها ، ط١ ، مطبعة الادب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١م .
٣٦- الطائي ، سالم عيدان عبد النبي . بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي شرح ابن عقيل ج٢ في اقسام اللغة العربية لكليات التربية والاداب ، جامعة بغداد ـ كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٤ . (رسالة دكتوراه غير منشورة)
٣٧- العامري ، لبيد بن ربيعة . ديوان لبيد ، حققه الدكتور احسان عباس ، الكويت ، ١٩٦٢ .
٣٨-عبد الحميد ، محمد محيي الدين . دروس التصريف ، ط٣ ، المكتبة التجارية الكبرى ، شارع محمد علي بمصر ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٨
٣٩- العبيدي ، رشيد عبد الرحمن . ابو عثمان المازني ومذاهبه في الصرف والنحو ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م.
٤٠- العجيلي ، صباح حسين حمزة ، واخرون . القياسي والتقويم ، جامعة بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٠ .
٤١- علوان ، مراد يوسف . الاخطاء الصرفية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٤٢- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧م .
٤٣- فليش ، هنري . العربية الفصحى نحو بناء جديد ، تحقيق وتعريب الدكتور عبد الصبور شاهين ، ط٢ ، دار المشرق ، بيروت ، د.ت .
٤٤- الفيروز ابادي ، مجد الدين . القاموس المحيط ، المكتبة التجارية الكبرى ، شارع محمد علي ، مطبعة السعادة ، مصر ، د.ت
٤٥- قباوة ، فخر الدين . المورد النحوي ، نماذج تطبيقية في الاعراب والصرف ، ط١ ، دار الاصمعي بحلب ، ١٩٣٩هـ – ١٩٧٢م .
٤٦- القزاز ، عبد الجبار جعفر . الدراسات اللغوية في العراق ، منشورات وزارة الاعلام ، الجمهورية العراقية ، ١٩٨٨.
٤٧- كحالة ، عمر رضا . اللغة العربية وعلومها ، مكتبة النسر بدمشق ، المطبعة التعاونية بدمشق ، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .
٤٨- الكرباسي ، موسى ابراهيم . دراسات في اساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .

٤٩- كمال الدين ، محمد علي . تيسير العربية ، مطبعة الحكيم ، بغداد ، ١٩٦١ .
٥٠- كوجك ، كوثر حسين . مقدمة في علم التعليم ، عالم الكتب ، د. ت .
٥١- المختون ، محمد بدوي . دراسة نظرية تطبيقية في تصريف الافعال ، مكتبة الشباب ، شارع اسماعيل سري بالمنيرة ، ١٩٧٧ .
٥٢- المخزومي ، مهدي . في النحو العربي نقد وتوجيه ، ط١ ، صيدا ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٤ .
٥٣- المنصوري ، علي جابر ، وعلاء الدين هاشم الخفاجي . دروس في علم الصرف ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
٥٤- المياح ، رسمية محمد . اسناد الفعل ، ط١ ، المجمع العلمي العراقي ، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .
٥٥- الناصري ، محمد محيي الدين . دروس في قواعد اللغة العربية في الصرف والنحو ، ط١ ، مطبعة الفرات ، ١٣٤٧هـ – ١٩٢٨م .
٥٦- النايلة ، عبد الجبار علوان . الصرف الواضح ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٥٧- النجار ، فريد جبرائيل ، واخرون . قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، منشورات دائرة التربية ، ١٩٨٤ .
٥٨- الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٣ .
٥٩- اليسوعي ، هنري فليش . العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد ، تعريب وتحقيق الدكتور عبد الصبور شاهين ، ط١ ، منشورات المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٦م .